يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — אל-אתיחאד

٢٨ تموز ١٩٦١
١٠ صفر ١٣٨١
العدد ٢٣ السنة الثامنة عشرة
15 אב 5721
28 .7. 1961
No, 23 Vol, XVIII

رئيس جمهورية غانا نكروما

لولا الاتحاد السوفياتي لاصيبت حركة التحرر الافريقية بضربات وحشية...

موسكو – « لولا الاتحاد السوفياتي لاصيبت حركة التحرر الافريقية بضربات وحشية. والان وقد اصبح عدد الدول الافريقية ثلاثين فالنضال لا يزال مستمراً .. وغانا تعرف ان حركة التحرر الافريقية تستطيع ان تعتمد على تأييد الشعوب المحبة للحرية وفي طليعتها الشعب السوفياتي »

هذا ما هتف به قوامه نكروما رئيس جمهورية غانا امام ٢٠٠٠ شخص اجتمعوا في موسكو احتفاء بالصداقة السوفياتيه الغانيه وفي كلمته اشاد نكروما بالصداقة السوفياتيه الغانيه التي تساعد غانا على التخلص من الفساد الذي خلفه نظام المستعمرات في بلاده. وقال ان السيطرة الاستعماريه عرقلت التطور الاقتصادي الافريقي والمستعمرون

(البقيه على صفحه ٤ عمود ١)

عشرون الف موظف يضربون مطالبين بزيادة اجورهم

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – ٢٠ الف موظف يعملون في الدرجات ٦–١٥ اضربوا امس عن العمل اضرابا انذارياً لدعم مطالبتهم بزيادة اجورهم ٣٠ بالمئة ..

وقد اعترفت السلطات بنجاح الاضراب التام وقالت اذاعتها ان عشرات فقط لم يلبوا نداء لجان الموظفين التي دعت الى هذه المظاهرة القوية.

وقد انذر ممثلو الموظفين بالعودة الى الاضراب اذا لم تلب الحكومة مطلبهم العادل.

وقد جاء هذا الاضراب بعد سلسلة من الاضرابات التي قام بها العمال والمهنيون من اجل تحقيق زيادات في اجورهم ...

ويذكر القراء ان ٥٠٠٠ عامل من عمال شركة الكهرباء اضربوا اضرابا انذاريا في الاسبوع الماضي على الرغم من منع قيادة المباي في الهستدروت وان عمال آتا يهددون بالاضراب اذا لم تلب الشركة مطالبهم ..

هذا ولا تزال موجة الاضرابات مستمرة وقد بدأ ٣٥٠ عاملا يعملون في دائرة الصحة اضرابا عاما لدعم مطالبتهم بزيادة اجورهم وتحسين اوضاع عملهم.

كلمة الاتحاد

لا بتأييد المباي بل بتقوية الحزب الشيوعي تحقق الجماهير امانيها

المباليون الذين يبيتون للشعب العربي اعنف المكائد ليس لهم ما يقدمونه لهذا الشعب .. وهم يأتون اليه ايام الانتخابات بعدوله ويتظاهرون بمساعدته .. وليس تصريح اشكول حول الثلاثين مليون ليرة الا مثلا على ذلك.

وهم يكثرون الحديث عن هذا المشروع ويضخمون «الانجازات» المرتقبة حتى تبلغ الاساطير .. فاي عربي يقتنع مثلا ان الحكام المباليين وحلفاءهم سيوصلون التيار الكهربائي الى ٦٤ قرية خلال السنوات القليلة القادمة وهم لم يساعدوا على ايصال هذا التيار الى اكثر من سبع قرى خلال الثلاث عشرة سنة الاخيرة ؟

فما هي حقيقة الثلاثين مليون هذه ؟

ان الاموال التي يقترحون انفاقها جبتها الحكومة من الشعب العربي اضعافاً مضاعفة .. بل هي لا تفرد لهم وهم يؤلفون ١٠ بالمئة من السكان ما يسد حاجات تطورهم البدائية في ميزانية بلغت ٢٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ..

ثم بأي حق يتسربل المباليون بحلة العطف على الشعب العربي وهم الذين يخططون يومياً نهب اراضيه وافقار فلاحيه وعماله وسد سبل الرزق في وجه مثقفيه ؟ فلو تركت الامور لمباي لما انفق قرشاً واحداً على متطلبات الشعب العربي ..

ولكن نضال الشعب العربي وفي طليعته الحزب الشيوعي هو الذي يضطر المباي الى الانفاق بين الحين والآخر.

فلولا المؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في عكا مثلا لما تحركت وزارة الاديان لتتظاهر اليوم بالاهتمام ببعض شؤون المسلمين فتعلن عن تبرع بعشرين الف ليرة لمسجد الناصرة وتخصص ١٥ الف ليرة(!!) التصرف في تسع قرى على بناء اسوار لمقابر المسلمين وعلى اصلاح بعض المساجد .. وهذا المبلغ في الحقيقة ليس الا نقطة من بحر الاوقاف الاسلامية.

كذلك لما كان الوزير المباليي اشكول يعلن أوامره بتحرير أملاك واموال المتوفين الغائبين لورثتهم في اسرائيل لولا كفاح الشيوعيين الذين اقترحوا رسمياً، قبل شهرين في الكنيست تعديل القانون ليتحقق ذلك .. أما أحمد الكامل وزملاؤه فلم يتفوهوا بكلمة آنذاك.

ولذلك فالقضية الجوهرية ليست ما حققه المباي للشعب العربي .. فكل سياسة مباي هي عرقلة مرسومة تمنع تقدم القرية العربية وتهدف الى تضييق مسطحاتها واتساع البناء فيها وتحول دون قيام مجالس محلية فيها.

والحقيقة ان الشعب العربي كان يمكنه احراز الشيء الكثير في مجال التقدم والازدهار لو نجحت القوى الشعبية في الاطاحة بين غوريون والتلافه وسارت البلاد في طريق السلام والتقدم الاجتماعي.

فلو تم ذلك لتقدمت البلاد بخطوات عملاقة الى امام ولوصلت الكهرباء والمياه فعلا الى القرى العربية. ولما كان المخطط الجوهري يقوم على التهويد والتشريد والتنكر لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ..

ولهذا فالقضية ليست تأييد مباي بل هزمه .. القضية هي تقوية الحزب الشيوعي محرك النضال من اجل حقوق جماهير الشعب من اجل التقدم الاجتماعي، من اجل السلام والدمقراطية وتحقيق التطور الجذري.

الاتحاد السوفياتي سيرسل محطة ارصاد فلكيه مأهولة الى الفضاء

لندن – صرح الدكتور بوبروف عضو اكاديمية العلوم السوفياتية في محاضرة له في لندن اول امس ان الاتحاد السوفياتي سيرسل الى الفضاء في المستقبل القريب محطة ارصاد فلكية مأهولة تدور حول الارض.

واضاف بوبروف ان مشاريع الاتحاد السوفياتي بالنسبة للفضاء ستكون ارسال رجل فضاء ليدور حول القمر.

في لجنة الانتخابات المركزية

مباي ومبام يؤيدان تقييد حرية اثنين من القادة الشيوعيين في المثلث

تل ابيب – باصوات ممثلي المباي والمبام وبامتناع الكتل الاخرى قررت لجنة الانتخابات المركزية اسقاط اعتراض الكتلة الشيوعية على رئيس اللجنة لرفضه التوصية باعطاء تصاريح تنقل في مناطق الحكم العسكري لعضوين من اعضاء الحزب الشيوعي، هما عثمان ابو راس، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ومحمد الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم.

وقال ممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة، الدكتور رولف ايرلخ ان القانون يجيز لكل كتلة في الكنيست حق اختيار دعاتها وعلى اللجنه ان توصي باعطائهم تصاريح تنقل، ولا يجوز حجب التصاريح منهم لاسباب سياسية، واضاف واذا كان محمد الشريدي يناضل من اجل ارجاع اللاجئين فلا يبرر ذلك حرمانه من التصريح.

وقد طالب ممثلو المباي بعدم درج هذه القضية على جدول ابحاث اللجنة. اما المبام فقد طلب عدم التصويت وتخويل الرئيس، الذي رفض اعطاء التوصية بالتصريحين لمعالجة القضية ولكن عند التصويت، ايد المبام والمباي اسقاط الموضوع من جدول اعمال اللجنة ..

كل الاحزاب تصدر نداء مشتركا تشجب فيه وسائل الضغط في الانتخابات !

شكاوى عديدة على خرق المسؤولين و«حزب معين» لقانون الانتخابات

تل ابيب – بناء على اتفاق بين كل الاحزاب لمنع الدعاية الضارة صدر امس نداء مشترك يشجب الزعرنة ووسائل الضغط ويدعو الى التسامح المشترك في معركة الانتخابات.

وجاء في النداء ان عقوبات صارمة ستنزل بكل من يلجأ الى الضغط الاقتصادي او التهديد بالضغط الاقتصادي على الناخبين مثل الفصل من العمل او سد سبل العمل امام الناخبين او اي شكل من اشكال التهديد الاخرى، كما سينزل العقاب بكل من يحاول التأثير على الناخبين من طريق الرشوة بجميع صورها.

فالقانون يفرض عقوبات صارمة على كل من يشوش على الاجتماعات الانتخابيه ويثير فيها شغباً، وعلى من يحطم او يمزق ويوسخ الاعلانات الانتخابيه.

وعلى الناخب ان يعلم بان الانتخابات حرة وسريه. وقد اعلن رئيس اللجنة الانتخابيه ان هذا النداء سيوزع ايضا باللغة العربيه.

٤٠ شكوى قدمت الى لجنة الانتخابات

واعلن رئيس اللجنه الانتخابية المركزيه قاضي محكمة العدل العليا س. برنزون ان اللجنة تلقت حتى الان ٤٠ شكوى حول خرق قانون الانتخابات، منها اتلاف اعلانات انتخابيه وتخريب اجتماعات وإثارة الشغب فيها.

وتلقت اللجنة بعض الشكاوى

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)

المزارعون العرب يريدون حمايتهم من المضاربة الاجنبية وتزويدهم بالقروض

المكر – لمراسل الاتحاد – اكثر اهالي القرية يعيشون على الزراعة وفي هذه السنة كان المحصول رديئاً بسبب الامراض التي اصابت مختلف المزروعات. ولكن ليست هذه هي مصيبة الفلاحين الوحيدة. فهنالك مصائب اخرى اهمها ضريبة الدخل وتلاعب الشركات والتجار باسعار المنتوجات بمساعدة وتشجيع الحكومة.

ان تلاعب شركات الدخان معروف لدى كل المزارعين العرب، والاسعار المنخفضة التي تدفعها لهذا المنتوج معروفة. فبينما زاد سعر علبة الدخان خلال العشر السنوات الماضية اربعة وخمسة اضعاف فان سعر كيلو الدخان لم يرتفع بالمرة تقريباً.

وفي هذه السنة هنالك مثل آخر غير الدخان هو الحمص.

كثيرون من فلاحي القريه عندهم هذا النوع من المنتوج الزراعي، وقبل اسابيع كان التجار وسماسرتهم يدفعون ثمن الكيلو ٨٠ اغوره. ولكن السماسرة توقفوا عن الشراء مؤخراً بناء على تعليمات من التجار في تل ابيب وغيرها. اما السبب فيعود الى ان التجار تلقوا معلومات تقول ان الحكومة استوردت كميات من الحمص من الخارج وستسلمها للتجار بسعر ارخص !!

ان الفلاحين يطالبون بحماية منتجاتهم الزراعيه من المضاربة الاجنبية وبأن تعمل على تصريفها باسعار تتلاءم مع نفقاتها.

كما يطالبون باعطائهم قروض وتعويضات وباعفائهم من الضرائب هذه السنه بسبب ما حل بالمزروعات من خراب.

فرنسا تواصل تعزيز قواتها في بنزرت

بورقيبة يحذر فرنسا قائلا: سنطلب المتطوعين من الشعوب المحبة للحرية اذا تعنتت فرنسا .. الشيوعيون التونسيون يعربون عن استعدادهم للتطوع في المعركة المسلحة.

اللجوء من جديد لمجلس الامن

تونس – مئة الف انسان تظاهروا في مظاهرة صاخبة للاحتجاج على العدوان الفرنسي على بنزرت واعربوا عن استعدادهم للنضال المتواصل لاجلاء الاستعمار الفرنسي ..

كذلك اصدر الحزب الشيوعي التونسي بيانا استنكر فيه بشدة العدوان الفرنسي واعرب عن استعداد الشيوعيين جميعاً للتطوع في النضال المسلح لتحقيق الجلاء وحرية تونس وخلال الايام القليله التي مرت على العدوان الفرنسي على بنزرت اعربت شعوب آسيا وافريقيا عن تضامنها مع تونس في كفاحها واصدرت لجان التضامن الاسيوي الافريقي في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه وغيرها بيانات تشجب العدوان وتعلن تأييدها الشديد لكفاح الشعب التونسي.

فرنسا تعتبر بنزرت قضية داخلية

وتقول الانباء الاخيرة ان فرنسا رفضت الموافقه على زيارة سكرتير عام الامم المتحدة همرشولد لها لبحث قضيه بنزرت وزعمت ان تونس تعرقل المفاوضات للاتفاق على وقف اطلاق النار في المدينه.

وتقول الدوائر العربية ان رفض فرنسا الموافقه على زيارة همرشولد يوحي انها تعتبر قضية بنزرت « قضية فرنسيه داخليه ». تماماً كما اعتبرت في الماضي ان الجزائر «قطعة من فرنسا» وقضيتها قضية داخليه !!

اللجوء الى مجلس الامن

وعلى الاثر، طلب همرشولد الذي كان قد اجتمع بزعماء تونس حال وصوله الى تلك البلاد – عقد مجلس الامن من جديد لبحث القضية، وسيجتمع مجلس الامن لذلك الغرض.

وتضيف الانباء التي وردت من تونس ان الفرنسيين يواصلون ارسال القوات الجويه والبرية الى بنزرت وقد وصلت فرقة مظليين من الجزائر تقول عنها وكالة الصين الشعبيه انها تعودت « قتل العرب يومياً ».

وصرح الحبيب بورقيبه ان حكومته ستطلب – في حالة تشدد فرنسا – المتطوعين من جميع الشعوب المحبة للحرية.

ويذكر القراء ان الجامعة العربيه قررت بذل كل شيء لاجلاء الاستعمار الفرنسي عن تونس.

(إقرأ العدد الماضي من الاتحاد)

بضاعتكم ردت اليكم

عقد «ابا حوشي» رئيس بلدية حيفا اجتماعا دعا فيه الى انتخاب مأجوريه المرشحين العرب

قسم التنظيمات – بلدية حيفا

الناخب العربي يوم الانتخاب: هاكم بضاعتكم نضعها في مكانها الملائم !

برلمان الكونغو اسقط ايليو

ليوبولدفيل – اسقط برلمان الكونغو الذي بدأ اجتماعاته تحت حراسة الامم المتحدة حكومة ايليو التي نصبها كازافوبو بطريقة غير دستورية بعد ان اقال حكومة لومبا بطريقة غير شرعية.

وبهذه الخطوة برهن برلمان الكونغو انه يمثل بامانة مصالح الكونغو الوطنيه.

وقد تبين منذ اللحظة الاولى ان اكثرية اعضاء برلمان الكونغو يؤيدون خط التحرر الوطني الذي تمثله حكومة الكونغو الشرعيه القائمه في ستانليفيل برئاسة جيزنجا. وقد ظهر هذا في اختيار رئيس المجلس واكثرية اعضاء اللجان من انصار الشهيد البطل لومبا.

كنيدي يلوح بالحرب !

واشنطن – في خطاب القاه الرئيس الامريكي كنيدي اول امس اعلن انه سيطلب من الكونغرس الامريكي زيادة نفقات التسلح ٣٥٠٠ مليون دولار. كذلك اعلن انه سيطلب زيادة عدد الجنود بربع مليون جندي.

وكل هذا زعم انه لمواجهة « التهديد السوفياتي » بشأن برلين الغربيه ..

وقد تعهد ان يبادر لحل المشكله سلمياً عن طريق المفاوضات.

هذا واصدرت حكومة الاتحاد السوفياتي عن طريق وكالة تاس بيانا اعلنت فيه ان كنيدي يستخدم ما يزعم انه «تهديد لبرلين» لتشديد سباق التسلح .. وهو يسهم باشعال حمى الحرب ..

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح حل المشكله الالمانيه وقضية برلين الغربيه بالمفاوضات وقدم مقترحات عينيه لذلك .. وحتى الان يرفض الغرب الاجابه على هذه المقترحات العينيه.

قروض سوفياتيه للسودان

موسكو – خلال زيارة ابراهيم عبود رئيس جمهورية السودان للاتحاد السوفياتي تم الاتفاق على ان يقدم الاتحاد السوفياتي قروضاً ومساعدات تكنيكية تساعد السودان على بناء صناعتها.

مفاوضات الجزائر فرنسا

ايفيان – تشكلت خمس لجان مشتركة جزائرية فرنسية لبحث المشاكل التي تدور حولها مفاوضات الجزائر فرنسا لانهاء الحرب وتحقيق استقلال الجزائر.

نافذة

«عمى الالوان» هو ان لا يميز المرء بين الاصفر والاسود مثلا، او بين الاخضر والاحمر وغيرها من الالوان . اي ان المرء لا يرى سوى لون واحد فقط .

و«المرصاد» المبامية أتهمتني بهذا في مقال طويل كتبتـه على عرض .. خمسة اعمدة !

تريد «المرصاد» ان توهم قارئها ان الصهيونية الوان .. وانها ليست لونا واحداً .

والواقـع انني لا ارى في الصهيونية سوى لون واحد هو ... الاسود . تاريخها كله هو تاريخ اسود .

نشأة في احضان الاستعمار وعـداء مستمر لحركات التحرر الوطني اينما وجدت . مع البرتغال ضد انغولا ، مع بلجيكا ضـد الكونغو ، مع هولندا ضـد اندونيسيا ، مع فرنسا ضد الجزائر مع بريطانيا وفرنسا ضد مصر ، ومع الاستعمار الامريكي في كل مكان ، وضد الشعوب العربية في كل زمان ..

افهذه تسمى ألوان ؟ أمهي لون واحد ، هو أسود ؟!

ولنأت الى مقال «المرصاد» المبامية .

كنت ، قبل اعداد ، كتبت في هذا الركن ، مقتبسات من مقال كتبه في «دافار» المبائية الزعيم المبامي سمحه فـلابن ، مقتبسات قال فيها بالحرف الواحد «ليس هنـاك اي عربي مرتبط بالمبام نطق بهذه الفرية السافلة» .

وما هي «الفرية السافلة» في نظر سمحه فلابن ؟ أنها وصف مصادرة اراضي العرب بالنهب !! واقتبست ايضاً من اقوال فلابن المبامي قوله ان «المرصاد لم توجه اي تهمة الى السلطات بصدد الوقف الاسلامي» .

وارادت «المرصاد» ان ترد ..

هاجت ومـاجت وزعقت وعوت . قالت : ماذا ؟ محمد خاص يهاجم سمحه فلابن ؟ فلابن «الزعيم الكبير» و«المناضل العنيد» ؟ فلابن الـذي «مواقفه من القضايا العربية يعرفها الجمهور ويقدرها كل التقدير» !! فلابن الذي يكتب في «نيو اوط لوك» !!

وغربت «المرصاد» وشملت وذهبت جنوباً . ذكرت الكثير من الهراء والسخف ، واضفت على فلابن بطولة ابو زيد الهلالي

وذكرت الكثير من هذا . الا شيئاً واحـداً اخفته في طيات الشتائم والمسبات هو - ما ذكرناه من اقوال سمحه فلابن بشأن مصادرة الاراضي والوقف .

«المرصاد» مستعدة لكل هذا . اما ان تنفي ان فلابن قال ما اقتبسناه فامر لا تستطيعه «المرصاد» .

حالة «المرصاد» واذنابها «العرب» تدعو الى السخرية اكثر مما تدعو الى الرثاء .. فهي ومعها اذنابها وشراشيحها يحاولون ان يجعلوا من الاسـود أبيض ، ومن الصهيونية اجيرة الاستعمار حركة تحرر وتقدم !

ولكن ما تلقاه هذه الجريدة الصهيونية وما يلقاه زلمها في القرى العربية اليوم سيثبت لهم ان مهمتهم هـذه مستحيلة ، بل من رابع المستحيلات !

محمد خاص

هزائم مباي ومبام في القرى العربية

في الرامة فجر لاجىء من اقرت قنبلة حين سأل متألما : ما هو مصيرنا ؟ عندها أجابه احمد الكامل : وظيفتنا ان نطالب ! زلم مباي يدعون الى انتخاب الزعيم الاوحد الذي يقول عنه حزبه : حسن ان يعرف اعداؤنا [العرب] ان الذي يقف وراء دفة الامن رجل لا يغلب ! بعد اجتماع مشيعل مباى في كابول يقول المواطنون سنصوت قاف وتحرر الاوقاف · في عرابة تعكر صفو زلم مبام .

يواصل مباي اجتماعاته ، وتتكرر هزائمه على الرغم من اتجاهه مختلف الاساليب .

في الرامة

وفي الرامة تميز اجتماعه بنوعية الحضور ، كانوا ممثلي بعض العائلات والوجهاء ولم يكن بينهم عمال ، كذلك «نجح» مباي في حشد عدد من الموظفين .. وكانت كلمة الياس نخله المرشح الذي يقع عليه واجب مساعدة الحكومه على مصادرة اراضي الشاغور تحريضاً على الشيوعيين لانهم حسب رأيه سبب متاعب العرب !! (اي عرب ؟ .. زلم المباي العرب ؟ هذا صحيح فهم يفضحون نوايا الحكومه العنصريه ويخلقون المتاعب لامثاله من انصارها المخونه) .

وبعده وقف سليم جبران يهرج ، وعلى اعتبار انه مثقف حاول ان يهاجم الشيوعية علمياً فقال الشيوعيون يقوون مراكزهم على حساب المشاكل ، «مفيش مشاكل مفيش شيوعيين» (طيب يا شاطر حسن حل المشاكل .. او قل لا سيادك ان يحلوا بعضها على الاقل) .

واضاف المهرج سليم جبران - على اعتبار انه مُطلع - ان الشيوعيين ضد .. وضد .. وضـد .. كل شيء .. بينما المباي حلال المشاكل !!

قنبلة البروة ..

وسكت المهرج وانفتح باب الاسئلة ، وخلال لحظات ظن زلم المباي انهم كسبوا المعركة «الفكرية» واقنعوا الحضور ، واذا بقنبلة حربس عطا الله من لاجئي اقرت والمقيم في الرامه يقف ويقول ،

«النائب الخواجه الياس نخله قال اننا مستعدون لحل كل المشاكل العربيه والنائب يعرف تطورات قضيتنا وانا جئت اسأل عن مصير اهالي اقرت ، سليم جبران قال هناك فرق بين ١٩٥١ و١٩٦١ والشعب تقدم كثيراً ، ولكن نحن اهالي اقرت نقول ، نسمع دوي الطيارة ولا نرى ما فيها ، نسمع عن الانعاش والتقدم بينما نتألم من اوضاعنا المزريه حرمنا من زيارة القرى فنحن نرى هنا يسير لاولاده وذاك يزرع في ارضه بينما نحن نحرم من هذا .

«لا تركنا مشايخ ولا حكومه ، حتى لجأنا الى محكمة العدل العليا» ..

وقاطعه الياس نخله ، انت تسأل ام تخطب ؟

واجاب الرجل ببساطة ، لست خطيباً ولا صحفياً ، انا اتكلم بعاطفتي ، لي اولاد صغار فما مصيرهم ؟

واوقف من الكلام قبل ان يستطرد ليشرح وعود الحكم العسكري والنائب نخله ومطران المباي .

ومع هذا تمزق قناع زلم المباي ، وغلغلوا في مقاعدهم حيال هذا الصمت الداعي الى العودة الى مرابع الصبا ورفات الجدود والارض مصدر الحياة .

وظيفتنا ان نطالب

واعتذر امنون لين عن الاجابة (ماذا يقول ، أيقول كل شبر ارض معد لليهود فقط) وطلب من «التلميذ» احمد كامل الضاهر ان يجيب .. على الاسئلة .

رد التلميذ الذي امضى ستة اشهر يتعرف على الدوائر ، على ذيب عطاالله فقال قضية اقرت قضية مؤلمة ، والذي اعلمه ان كثيرين من اصحاب النفوذ امثال المطران حكيم (مطران المباي) طالبوا بحلها (اي طالبوا اهالي اقرت بالتنازل عن اراضيهم) ، «نحن النواب العرب وظيفتنا ان نطالب فقط !! ونعاهدكم ان نستمر في المطالبه (بالتنازل عن اراضي اقرت؟)» ، وقال ،

«اما قانون تركيز الاراضي فالكنيست الرابعه لم تقره ولذلك ألني فالكنيست التي تخضع لا تورث الكنيست التي تلحق» .

هذا صحيح ولكن النائب نخله كان صريحاً فالمباي صاحب مخطط كل شبر ارض معد لليهود فقط ، وصاحب مشروع تهويد الجليل ببناء ٤٠ مستوطنه ، فالمباي يريد ان يعود الى القانون ويعرض مشروعاً جديداً منه على الكنيست الخامسه ، ولذلك قال نخله انه يجد .. ولكنه لم يقل انه وزملاءه سيؤيدون القانون مجدداً «فهذه وظيفتهم» .

وختم الاجتماع امنون لين كعادته بدعوة الناس الى تأييد الحزب الحاكم ، تأييد الحكم العسكري ونهب الاراضي .

واتصل مراسلنا ببعض من حضر الاجتماع ، فقالوا جئنا لنسمع جديداً فسمعنا النغمة القديمة وفهمنا .

ملاحظة - الخواجه نخله في عشية الانتخابات الماضية هزم في اجتماع انتخابي في الناصرة ان قضية إقرت حلت .

فشل ... ولعنات

وكان الفشل نصيب الاجتماع الانتخابي الذي عقده مباي لعمال البناء في الناصرة ومنطقتها في سينما ديانا مساء السبت الماضي ، والباصات التي ارسلت الى القرى رجعت فارغه بدون زبائن .

والمئتان الذين حضروا كان جلهم من المخاتير وزلمهم واعوان الحكم العسكري وحلة المسدسات وجهاز المباي .

وتكلم الاجير المبائي في الهستدروت جورج سعد ومرشده فيلكس وحاولا اقناع العمال بوجود المساواة في الاجور والحقوق ، بل حاولا ان يقنعا الحضور ان العمال العرب يعيشون في جنة عدن .

وارتفعت الايدي، واراد العمال حق الكلام ورفض المبائيون ، وهرعوا الى الخارج ووجوههم يعلوها الاصفرار ، ولعنات العمال تلاحقهم .

لقد خافوا ان يقدم العمال الامثله على التمييز من المكر (اقرأ النبأ) ومن منطقة تل ابيب (اقرأ نبأ اوضاع العمال في يازور) ومن منطقة عكا (اقرأ نبأ عمال البلوكات) .. ومن .. ومن ...

دعوة لتأييد الزعيم الاوحد في المثلث

وفي زلفه عقد مباي اجتماعه الانتخابي الذي حضره عدد من ام الفحم تحت ستار عقد صلحة بين عائلتين ، والذي دعا الى الاجتماع كان متقال صادق عبد الرحمن ، وكان نجم الاجتماع زلمان مارت الحاكم العسكري في المثلث ، وكان الطبيخ والمآكل والمشروبات اكثر من المياه التي تصل الى ام الفحم .

ووقف الحاكم العسكري خطيب المباي يكيل الوعود مثل الدلال .

٢٠٠٠٠ ليرة للمشيرفه

٣٠٠٠٠٠ لام الفحم

صوتوا لمباي ليساعدكم لما هو «خيركم» (خيرهم ام خير الحكم العسكري ؟)

وبعده وقف آخر يقال له ابو يوسف فأخذ يتفلسف ويشرح ضرورة الثقة بزعيم اوحد وبحزب اوحد .

(نسي ان يقول ان هذا الزعيم الاوحد بن غوريون يقول عنه المباي - حسن ان يعرف اعداؤنا (اي العرب) ان الذي يقف وراء دفة الامن رجل لا يغلب !)

وما ان انتهى تقديم الاكل والمشرب حتى غادر الحاكم العسكري المكان .

واعتقد الحضور ان البرنامج انتهى ، ولكن كانت هناك تتمة فقد طلب المباي من الموجودين البقاء لان يعقوب عيني مرشد نواب المباي العرب سيحضر ، ولكن المدعوين من ام الفحم ثاروا وعادوا الى قريتهم على حسابهم كما جاءوا .

وحضر عيني ، وتكلم داعياً الى انتخاب مرشحي المباي العرب لانهم سيكونون مثل اسلافهم سيف الدين الزعبي (صاحب تصريح ، اللاجئون توطنوا في البلاد العربيه الذي القاه في واشنطن) وفارس الفرسان حمدان .

سنصوت قاف وتحرر الاوقاف

وفي كابول كان الخطيب في «الاجتماع» المبائي خليل مشيعل الذي شهد لصالح البوليس في قضية عمال شفاعمرو .

وفي الاجتماع قال احد الحضور ، بس يا اخي ضريبة الدخل طالله ورخص السهار صعبة .

فاجاب المرشح يوسف العبد ، هذه مسائل بسيطه (!) بدنا مشاكل عامه ، ونحن الان نفكر في حل مشكلة اللاجئين (حرام عليك يا سعادة النائب ريح نفسك من التفكير احسن تتعب) .

وقال بعد الاجتماع احد الحضور ، غريب ! يفكرون وقت الانتخابات فقط ، لا يا شيخ يوسف سنصوت قاف ونحرر الاوقاف .

صفو المبام !

وفي عرابه عقد المبام اجتماعاً شعبياً حضره ١٥ مواطناً .

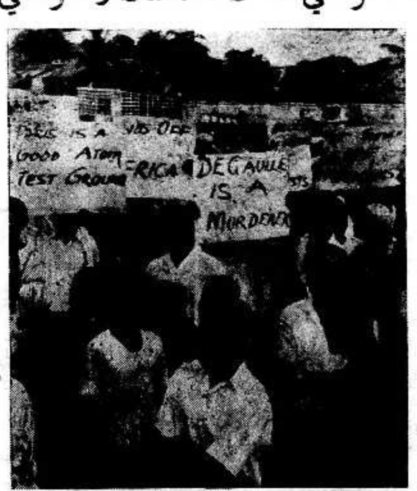
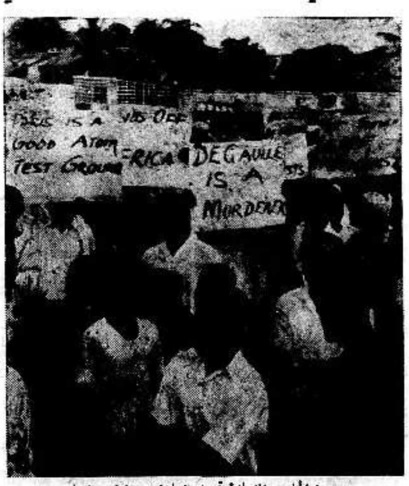
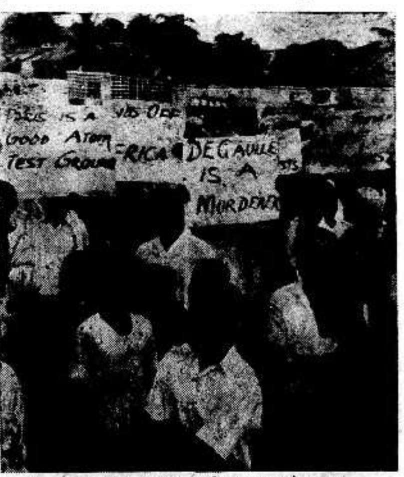
وفي هذا الاجتماع تكلم صبري خوري وسمحا فلابن ، والغريب انهما ... ادا الى اللغة الكاذبة وهي ان الحزب الشيوعي رفض إقامة جبهة عمال !!!

وتصدى لهما بعض الحضور وسألوهما عن موقفهما من اللاجئين والاوقاف الاسلاميه ، وهنا اغتاظ صبري خوري الذي اصبح يحترف التهجم الشخصي على قادة الحزب الشيوعي فأعاد اسطوانته ثم قال ان الشيوعيين لا يريدون عودة اللاجئين (كلنا والله) ، وانهم يعكرون صفو السلام (صفو مبام ! يا أستاذ !)

وانتهى الاجتماع وصبري خوري مغتاظ (اشرب ميس يا أستاذ)...

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

مظاهرة في غانا ضد الاستعمار الفرنسي

صورة الجماهير الغانية تحمل شعارات كتب عليها
ارفعوا أيديكم عن افريقيا ، ديجول قاتل ...

كتاب مفتوح الى سيادة المطران حكيم

فرج نور سلمان
الجامعة العبرية - القدس

سيدي ،

منذ مدة ونفسي تحدثني ان ارفع الى سيادتكم هذه الكلمات ، ومنذ مدة وانا اقول لنفسي قد لا احتاج الى ذلك . منذ فترة وانا اسمع عنكم الكثير واقرا عنكم الكثير . ولا ازال اذكر اني في حداثتي سمعت عنكم وقرأت عنكم . ولكن هناك فرقاً كبيراً يا سيدي بين الماضي والحاضر . كنت اتصوركم مثالا للمؤمن البار على استعداد للموت في سبيل اهدافه الشريفه وكنت اعتقد انكم في الحق لا تخافون لومة لائم .

وابتدأتم تتغيرون . وابتدأتم تنحرفون . واذا بي اسمع انكم تعلنون يوماً ان عرب فلسطين لا يريدون العودة الى بلادهم . لست ادري من قال لكم هذا القول لست ادري لماذا تعتقدون ان العرب يختلفون عن اليهود؟ فاليهود ابقوا على صلتهم بهذه البلاد التي سنة فلماذا لا يحتفظ العرب بصلتهم بوطنهم وهم ابعدوا عنها قبل ١٣ سنة فقط . ان عرب فلسطين يا سيدي لن ينسوا بلادهم الى الابد . وسيعودون شاء الحكام أم أبوا . وعندها ماذا يكون موقفكم ؟ وكيف ستفسرون قولكم ان عرب فلسطين لا يريدون العودة ؟

نقول سمعنا هذا يا سيدي وسكتنا . لا لاننا احببنا السكوت فإن السكوت على العوج ليس من عادتنا حتى لو كان القدر يا كتنا . سكتنا لاننا اردنا ان نعتقد ان سيادتكم تقصدون ان عرب فلسطين يريدون العودة ولكن سحباً سقيناً ادخل كلمة ، لا . قبل يريدون . ثم سكتنا لاننا قلنا ، «رئيس ديني وليس معصوماً عن الخطأ» .

ولم تمض فترة طويله حتى رأينا سيادتكم تطوفون القرى العربيه كما يفعل كل خائن لشعبه والقوميته . تماماً كما يفعل كل الذين باعوا ضمائرهم ونفوسهم رخيصة في سبيل ارضاء القدم التي تدوس على رقابنا . تطوفون هذه القرى لتدعوا ، لمن ؟ للذين يدعون اليهم الاذناب . وسكتنا ، لا لاننا نسكت على العوج كلا ، وألف كلا بل سكتنا هيبة واجلالا . قلنا لانفسنا ، لا شك ان هناك عوامل واسبابا . وخنقنا صيحات السخط في حناجرنا .

ولم تمض فترة حتى سمعناكم تمدحون جلادينا ومشردينا وقررنا ان نتمهل . واخيراً عدلنا عن ذلك لاننا رأينا في شخصكم ممثلا للمسيحيين في البلاد الذين يكونون جزءاً لا يتجزأ من عرب فلسطين ، ولم نرد ان نحط من قيمة الرؤساء الروحيين لاية طائفة من الطوائف ، وسكتنا لا لاننا مسيحيون متعصبون بل لاننا نحترم الدين ، واملنا ان يصلح الله عباده ، والذين يدعون الى عبادته .

واستمر التغيير .

واذا بسيادتكم تؤيدون قانون تركيز الاراضي . لقد قلنا نحن كل من ايد هذا القانون انه خائن شعبه ، ولم نقل عنكم شيئاً ، لا لاننا جبناء بل لاننا نحترم الدين .

واذا بسيادتكم تعودون الى القضية الكبرى وتدلون بتصريح خطير ، «لم يعد هناك قضية اسمها قضية اللاجئين» . لو قال غيركم هذا القول لقلنا «مأجور حقير» او «خائن اشتراه جلادونا» . او «دجال يهذي» وتريثنا في قول هذا لاننا نحترم اللباس الذي يلفكم .

ولكننا لم نعد نستطيع ان نصبر ، نعم ، فمهما كان عندنا من تسامح فاننا لانستطيع ان نصبر اكثر مما صبرنا . لقد صبرنا اكثر من صبر ايوب . وحلقنا كلمة «سيدنا» ، لم نفعل ذلك بدون صعوبة ، ولكننا مضطرون ان ندافع عن كرامتنا ، ان ندافع عن كرامة ابناء طائفتكم من اخواننا مشردي كفر برعم واقرت الذين «حلت» قضيتهم بتصريحاتكم «الكريمة» .

ومع هـذا قد نأمل ان تعيدوا الى الثوب الاسود الذي يجللكم هيبته وكرامته . وان كنتم لا تثأرون عليه فاننا كلنا مسيحيين ومسلمين ودروز نثار عليه .

هذه خواطر نسوقها إليك . نريد ان تقف على الحياد والا فاننا مضطرون ان نعامل كل خائن لشعبه وكل بائع لكرامته وكل مساعد لجلادينا ، ان نعامله نفس المعاملة .

هذا ما اردنا ان نقوله لكم الان . ونأمل الا نضطر الى العودة ، والعودة كما تعرف أشد وأكثر حزماً .

التوقيع
فرج نور سلمان

زاوية الأدب

ثورة زائفة !

صديقة الشاعر في ايامنا . تغيرت وظيفتها بالنسبة للشاعر أو تطورت .. كما تطور مفهوم الشعر العصري .. ولست هنا في مجال شرح قضايا المرأة وواجباتها .. فهذا أتركه لالف قلم يولد كل يوم ليسود صفحات بيضاء .. أما الذي اريد أن اقوله هو ان المرأة اصبحت رفيقة للشاعر .. بالاضافة الى وظيفتها الحسية والانثوية .. كثيرون من الناس الذين يلبسون قناع الثورية .. لا يطيقون .. أو لا يعترفون بالغزل .. مرة أخرى اراني مضطراً للقول : ان المرأة انثى أولا ..

هذه الحقيقة دعاها الكثير من الشعراء .. فغنوا مع المرأة للحب على مخدعها .. وغنوا المشاعر الانسانية التي يولدها الحب .. وغنوا للثورة ومزجوها بالحب .. وكأنها جزء لا يتجزأ منه .. ونظر الشاعر من زاوية قريبة وبسيطة الى معنى الثورة والنضال .. فهو حين يتحدث الى صديقته او امرأته .. ويعمل من اجلها .. وحين يربط هذه الغاية بمشاعرها كلها التي تلتقي مع مشاعر كل انسان .. يكون قد ناضل .. وخدم الوطن .. مع ان السبب الاول القريب كان الحب ..

اسمع هذه القصة من كتاب (الرعب والجرأة) سأل القائد جنوده عن معنى الوطن .. فقال احدهم انه الارض التي ولد فيها .. وقال آخر : انه المكان الذي يعيش فيه .. وقال آخر : انه الحكومة .

كل هذه الاجوبة كانت تعبيرات جاهزة لا تدخل الشعور .. ولا تؤثر ..

وشرح لهم قائلا: اذا كنت تحب الحياة .. وتحب بنتك .. وتحب زوجتك .. حارب لكي تقهر العدو وتعود اليهم ! ..

هكذا بجملة واحدة استطاع ان يؤثر فيهم وان يدخل كلماته الى قلوبهم .. بدون استعارات وتعبيرات كبيرة وتفسيرات علمية لمعنى النضال والوطن ..

وسر كل هذا هو الحب .. لا يمكن للحيـاة ان تخلق قيما جمالية .. او ان تجعل لنفسها طعما بدون حب .. انه هـذا الخيط الساحر الذي يشد الاشياء الداخلية والخارجية بعضها ببعض ..

ولذلك .. فالذي يثور على الحب ليتخصص بالثورة السياسية .. أو يثور على الحب كخطوة اولى في طريق الثورة .. زائف الوسيلة والغاية .. أو طائش ..

قد يبدو هذا الكلام لا محل له .. وقد يبدو غريباً ..

ولكنها خواطر وتعليقات أثارتها قصيدة وصلتني قبل ايام .. قرر الشاعر فيها ان يثور .. ويهجر الحب الذي يشل هذه الثورة - حسب مفهومه للحب وثقته بالثورة ..

ثم .. لا ينسى الشاعر قبل انطلاقه ان يلتفت الى الوراء ليلتقي بصاحبته ويسرد طيفها خيالات وذكريات ناعمة وقبلات دافئة .. قبل ان يقف الحب على عتبة الطلاق غير الشرعي طبعاً .. واخيراً يقول لها : شبعت .. وعلي الان ان اثور ..

وهنا .. اذا كنت نزيها علي ان اعترف بزيف قصيدتي (اعترافات) التي كتبتها قبل عام .. وفيها اسير حسب مفهوم هذه الفلسفة غير الواعيه .. والعن الحب والجمال والسحر والدلال .. لانني احببت النضال !!

هذا الشعر .. والذي يكتبه عدد غير قليل من الشعراء في العالم العربي ايضاً .. لا يعدو ان يكون شعارات جامدة لا تدخل الشعور والاحساس لا بسرعة ولا ببطء .. بل تظل خارجيه .. خارجيه ..

لماذا ؟

أولا .. ليس في هذا الشعر صدق وحقيقة .. فالحب كما يبدو سابقاً لا يقف في طريق الثورة .. بل يعطيها حركة وروحاً وعاطفه .. ويجعلها اكثر عنفاً وعمقاً .. والتاريخ حفظ لنا مجموعة ضخمة من اسماء الشعراء الذين احبوا حتى العبادة .. وثاروا حتى النهاية .. وفي اعماق السجون كانوا يكتبون قصائد الى حبيباتهم .. وفي الشعر المعاصر ناظم حكمت .. كتب اروع قصائده الى زوجته حين كان في السجن .. فالحب في هذه الحالات يستحيل الى حب انساني عميق وواسع ..

ثانياً .. ليس في هذه الثورة منطق واخلاص .. فلا يمكن ان نفهم منها الا انها نتيجة ساذجة ومشاكسة للفشل في الحب .. ادى به الى هذا النزق الذي دفعه الى الادعاء بالثورة .. ليضمد جرح كبريائه وقلبه المطعونة .. فلو اتيح لهذا الشاعر ان يعيش بوفاق مع حبيبته لما ثار .. بل ظل غارقاً في احلامه التي لم تغنها .. ولهذا .. لا يعدو هذا الشعر كونه لوارق نزق موقته .. والشعر الذي يمزج الحب مع الثورة هو الشعر الذي يخدم الانسانية .. ويترك أثراً في الشعور ..

محمود درويش

تصريحات خطيرة لبن غوريون وديان. بن غوريون يهدد بحرب جديدة!



للناخب

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

٢٨ تموز ١٩٦١ — ١٥ صفر ١٣٨١

ماذا يقول المأجورون المبائيون العرب في أقوال أسيادهم هذه؟
صورة زنكوغرافيه لتصريحات بن غوريون وديان
إقرأ هذه التصريحات أيها الناخب العربي واحكم على اصحابها!

هل يمكن ان يكون لهؤلاء المرشحين المبائيين العرب ضمائر او كرامة؟ هل لهم في جبلتهم ما يسمى «عرق الحياء»؟ كيف يمكنهم ان يسيروا مع الذين يريدون الدمار والتشريد للعرب؟ كيف يمكنهم ان يحاولوا تضليل شعبهم وسوقه الى الهاوية.

لقد نشرنا في العدد الماضي من «الاتحاد للناخب» صورة زنكوغرافية لتصريح الوزير المباني سفير الذي ادلى به في اجتماع في عكا، عن تهويد «مجد الكروم».

وفي هذه المرة ننشر صورتين زنكوغرافيتين لتصريحين خطيرين ـ واحد لبن غوريون، والثاني لديان ـ وزير الزراعة المباني.

وليقرأ هؤلاء المرشحون المبائيون هذه التصريحات.. فاذا كان فيهم اي واحد ممن ما زالت في نفسه بقية ضمير او كرامة فليستقل من تلك القوائم الخائنة، حالا، احتجاجاً على زعماء حزبه المعادين للعرب..

تصريح بن غوريون

في الاجتماع الذي عقده مباي في قريات حاييم وخطب فيه بن غوريون متبجحاً بأنه يريد السلام مع العرب.. في ذلك الاجتماع نفسه الذي جيء اليه بالعرب من شتى القرى العربيه ليجلسوا امام بن غوريون الذي رفض تسلم بطاقة الهوية لانه مكتوب عليها باللغة العربية.. في ذلك الاجتماع بالضبط قال بن غوريون:

הממשלה עמדה ועוד תעמוד לפני הכרעות גורליות בדומות לאלה של תקופת מבצע סיני והנסיגה שבאה אחריו. ורק ממשלה אחראית, בלתי מפוצלת, יכולה לקבל הכרעות מעין אלה — סיים ראש הממשלה דוד בן גוריון.

«لقد وقفت الحكومة وسوف تقف أمام قرارات حاسمة كتلك التي كانت في مرحلة حملة سيناء والانسحاب الذي جاء بعدها. ولا يمكن الا لحكومة مسؤولة، غير منقسمة على نفسها ـ ان تتخذ قرارات كهذه. بهذه الكلمات انهى رئيس الحكومة دافيد بن غوريون خطابه»

جريدة «دافار» الثلاثاء ٦١/٧/١١

بصراحة.. ما بعدها صراحة (ولا تنشرها ورقة «بصراحة») يهدد بن غوريون باتخاذ قرار بحملة حاسمة كحملة سيناء..! وهو يريد لذلك حكومة «مسؤولة» و «غير منقسمة على نفسها» لتتحمل أعباء مثل تلك الحملة!

اذن اين جناحا «حمامة السلام البن غوريونيه». لقد جمع بن غوريون العرب فقال انه يريد السلام مع الدول العربيه.. وترجمت لهم تلك الفقرات.. واستمر يتحدث بالعبرية.. فاذا به «يبشرنا» بأنه يريد ان يشن حملة سيناء جديدة!

هل سمعت يا احمد الكامل؟

هل سمعت يا ذياب العبيد..

ويا يوسف العبد ويا الياس نخله.. ويا.. ويا..

أإلى هنا تدعون الناس يتبعوكم؟

أإلى هنا تريدون ان تتسعوا الى الكنيست.؟

واذا لم تتحرك فيكم الحياة بعد.. فاقرأوا تصريح ديان.. ديانكم المباني.. قائد الجيش سابقاً، ووزير الزراعة حالياً

تصريح ديان

ان ديان هذا يعود ويؤكد تصريحه المشؤوم في الاجتماعات في المدن المختلفة، انه يعارض في ارجاع اللاجئين، ويقول للعرب ما معناه.. ان اراضيكم وبيوتكم هذه ليست لكم.. سنأخذها منكم.. انها مخصصة لليهود فقط..

اسمعوا ايها العرب هذا التصريح وترجمته الحرفية:

«سيأتي يوم يقوم فيه في البلاد العربية زعماء سيقدرون السلام. ولكن اسرائيل غير مستعدة ان تدفع اعادة اللاجئين ثمناً للسلام الان» هذا ما قاله أمس وزير الزراعة السيد م. ديان في اجتماع انتخابي عقده مباي في طبريا.

واضاف الخطيب: «ان كل شبر أرض وكل بيت في اسرائيل.. معد لاستيعاب اللاجئين اليهود، اما اللاجئون العرب فلهم مكان كاف في البلاد العربية»

جريدة «هآرتس» ٦١/٧/١٩

وهنا أيضاً صراحه وقحة.. ان حكام اسرائيل يتطلعون الى قيام أمثال احمد الكامل الظاهر وذياب العبيد والياس نخله في البلاد العربية يتنازلون عن كل حق للشعب العربي الفلسطيني.

ولكنها طويلة على اسنان ديان

(البقيه على صفحة ٢ عمود ٧)

قووا الحزب الشيوعي

تقووا كفاحكم ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الكرامة والمساواة.

وليمة أشكول

ما لذ وطاب من الاوقاف الاسلامية




المبائيون «الجرسونات» العرب يقدمون المرطبات وكل التسهيلات لتمكين حكومة بن غوريون من ابتلاع الاوقاف الاسلامية

في المعركة

اين ريع الاوقاف الاسلامية

نهب بالقنطار.. ومنح بالقطارة

الحكومه تستولي على ريع الاوقاف الاسلاميه منذ قيام الدوله..

وهذا الريع يقدر باربعين مليون ليرة..

والمفروض ان ينفق هذا الريع على شئون المسلمين.. اي على بناء مساجد ومدارس ومستشفيات وملاجىء.. وغيرها.

ولكن منذ قيام الدوله والسلطات تنهب هذا الريع.. فالمساجد تهمل والائمه لا تدفع رواتبهم.. والايام تمضي فلا تقام مدرسة أو يبنى مستشفى.

وبادر عدد من المسلمين في الناصرة الى بناء جامع ومدرسة.. وقدروا ان النفقات ستبلغ ١٠٠ الف ليرة..

فماذا كان موقف السلطات؟

بعثت برسالة الى اللجنه المبادرة تقول انها ستقدم المساعده الممكنه..

ثم اذاعت في الصحف انها ستقدم ٢٠ الف ليره!!

لماذا؟

الا يوجد من ريع هذه الاوقاف منذ قيام الدوله ما يسد نفقات هذا البناء؟؟

١٥ الف ليرة لتسع قرى

والمضحك جداً ان تحاول الحكومه ان ترشو المسلمين ببعض ريع الاوقاف..

ونقول من المضحك لان مبلغ الرشوة مضحك..

قالت «اليوم» (٦١/٧/١٦)

«سُلم مبلغ ١٥ الف ليرة اسرائيليه تقريباً في الاسبوع الماضي الى ممثلي الطائفه الاسلاميه في تسع قرى في الجليل من اجل اجراء الاصلاحات والتحسينات في المساجد القائمه والتي هي في دور البناء..

وتمضي الصحيفه فتقول ان المبالغ سلمت باحتفالات قصيرة في كل من شعب، عيلبون، طرعان، كفر مندا، كفركنا، ترشيحا، المكر، البعنه والمغار..

وأطرق الحاكم العسكري

اما كيف استقبلت القرى هذه «التبرعات».. من اوفاها هي فيرويه مراسلنا في البعنه: قدم الى مسجد القريه الشيخ موسى الطبري وبعض اعضاء اللجنه الاسلاميه في عكا مع موظفي وزارة الاديان والحاكم العسكري «دوف» لتقديم ٥٠٠ ليرة «تبرع» وزارة الاديان لاصلاح الجامع.

وفي الاجتماع الذي جرى رد المسلمون الذين حضروا على هذه «المظاهره الانتخابيه» فطالبوا بتحرير الاوقاف الاسلاميه واقامة مجلس اسلامي اعلى وانتخاب اللجان الاسلاميه.

وأسقط في يد الحاكم العسكري واطرق برأسه الى الارض.. وارتبك موظف وزارة الاديان، وران على رؤوس اعضاء اللجنه الاسلاميه الطير.. اما الشيخ موسى الطبري فتمتم بما يشبه التأييد لهذه المطالب التي يسكت عنها دائماً..

وسرعان ما غادر الوفد المكان وفي حلوق اعضائه غصة.

يقول المسلمون، تنهبون بالقنطار و«تتبرعون» بالقطارة.

وبعد..

اذا كانت وزارة الاديان «تتبرع» من اموال المسلمين فذلك بفضل المسلمين انفسهم الذين عقدوا مؤتمراً اسلامياً للمطالبة بتحرير اوقافهم..

وبفضل نضال الشعب العربي وفي طليعته الشيوعيون.. فلولا هذا النضال لما تم ذلك..

فالنضال المثابر مع الحزب الشيوعي ـ لا تأييد المباي ـ هو الطريق لتحرير الاوقاف الاسلاميه.

برنامج الكفاح العام للحزب الشيوعي

القى الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام خطاباً من الاذاعة الاسرائيلية اجمل فيه برنامج الحزب الشيوعي، وفيما يلي النقاط الاساسية لهذا البرنامج:

«ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعرض امام جماهير الشعب برنامجاً تاماً شاملاً من اجل ازال حكم وسياسة ونهج بن غوريون، انه برنامج للمخرج من الازمة السياسية والاقتصادية والخلقية ـ واسس هذا البرنامج ما يلي:

١ ـ الحياد

ان الانتقال من الارتباط بالاستعمار الى عدم الانحياز والحياد يضمن لاسرائيل الصداقة السياسية والمساعدة الاقتصادية من قبل الاتحاد السوفياتي وتأييد البلاد الاشتراكية وشعوب آسيا وافريقيا ويحول علاقات بلادنا بالدول الغربية من علاقات ارتباط الى علاقات سيادة متبادلة ويعبد لنا السبيل للاستقلال الاقتصادي وللسلام مع الدول العربية.

٢ — أمن اسرائيل ـ في السلام مع الاقطار العربية

ويمكن تحقيق السلام عن طريق اتفاق متبادل ـ ولا يمكن لهذا الاتفاق المتبادل ان يتحقق الا على أساس حق تقرير المصير، على أساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين معاً: اعتراف اسرائيل بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق اللاجئين الراغبين ـ في العودة الى وطنهم، وحق الذين لا يريدون العودة ـ في التعويضات ان هذا هو السبيل الى اعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل وبالحقوق القوميه العادله لشعب اسرائيل، بما في ذلك الغاء المقاطعه الاقتصاديه واتاحة حرية الملاحه.

٣ — ارباح اقل لاصحاب رؤوس الاموال — وزيادة في الاجور للكادحين

من اجل تغيير خط تشجيع رأس المال الطفيلي.. الى تشجيع العمل المنتج وانتهاج سياسة اقتصادية واجتماعيه وميزانية في اتجاه الاستقلال الاقتصادي وانعاش الاقتصاد ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب.

٤ — إئتمن وتوسيع الدمقراطية في اسرائيل

من الضروري توحيد الجهود في معركة الدفاع عن اساليب الحكم الدمقراطي، وتوسيع الحريات الدمقراطيه للمجموع والفرد، وضمان استقلال الهستدروت وحرية نضال العاملين، وايجاد مراقبة برلمانية على جهاز الامن، وفصل الدين عن الدولة ومساواة المرأة في الحقوق، والقضاء على التمييز القومي والطائفي، وصيانة اسلوب الانتخابات النسبي القطري وسن دستور اساسي دمقراطي لاسرائيل.

٥ — مساواة تامة للسكان العرب

يجب القضاء على الحكم العسكري حالا وكلياً، يجب ايقاف سلب الفلاحين اراضيهم ويجب ضمان العمل والاجر المتساوي للعمال العرب، وللمثقفين والشباب العرب. ايجاد مساواة تامه في الحقوق القوميه وحقوق المواطنه للسكان العرب في اسرائيل.

المثقفون العرب يؤدون الرسالة لشعبهم. طلاب الجامعة العبرية من المثقفين الاحرار يدلون برأيهم في المعركة السياسية والانتخابية ويقولون:
«ما علينا نحن العرب الا ان نؤيد الحزب الشيوعي في الانتخابات وفي كل مواقفه المشرفة»

جيلنا المثقف الصاعد، وشبابنا الجامعي له ما يقول في المعركة الانتخابيه وهو يرى في ايصال كلته الى جماهير شعبنا العربي رسالة وطنيه هامه لكشف زيف المضللين، ولاعلاء كلمة الحق.

وقد قام الطالب الجامعي رشيد سليم (كلية الطب) بجولة بين الطلاب



العرب في الجامعة العبرية يسألهم رأيهم في عدد من القضايا التي تهم أبناء الشعب، وموقفهم من الانتخابات.

قال رشيد سليم:

«طلاب الجامعة الان في غمرة الامتحانات.. ويضايقهم جداً ان تكون المعركة الانتخابية في هذه الاثناء التي تربطهم بكتبهم ودراستهم.. وهم ينتظرون بفارغ الصبر تلك الساعة التي تنتهي فيها السنة الدراسية في اواخر هذا الشهر.. ليخوضوا المعركة ويرفعوا اصواتهم عالية في وجوه جلاديهم من الاحزاب الصهيونية والعملاء العرب الذين يتعاونون على اضطهادنا وافقارنا وسلب اراضينا.

والطلاب الجامعيون العرب يُجمعون.. «لقد علمتنا التجارب ان السبيل الوحيد لرفع الحكم العسكري والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي هو ـ وحدة الصف.. والتجند في الكفاح مع الحزب الشيوعي».

... فالشيوعيون هم الوحيدون الذين يدعون باخلاص الى ارجاع اللاجئين. بينما تنكرت جميع الاحزاب الصهيونية واجراؤها من النواب العرب ـ لحق اخواننا اللاجئين في العودة

... ان تأييد الاحزاب الصهيونية والعملاء المبائيين العرب ـ هو السبيل الذي يؤدي الى قلع جذورنا من وطننا وتشريدنا.

...الحكم العسكري والنواب المبائيون العرب.. كقصة البيضة والدجاجة.. وجود النواب المبائيين العرب سيُبقي الحكم العسكري، ووجود الحكم العسكري سيُبقي النواب العرب ويتلع احدهما يُقلع الاخر.

... فتأييد الحزب الشيوعي سيؤكد لبن غوريون وزمرته ان العرب باقون ـ مكافحين لكرامتهم في هذه البلاد.

ـ في هذا الجو الحماسي توجهت الى الطلاب العرب ودخلت احدى الشيكونات ـ شيكون الورديه، فواجهتني غرفة الاخ خالد ياسين، ابن عرابة البطوف الصامدة في وجه سالبي اراضي البطوف، والاخ خالد ملم بقوانين الاراضي التي سنتها الحكومه وخصوصاً قانون تركيز الاراضي الذي جُمد. استرحت، وشرحت له مهمتي.

س ـ اخ خالد، لا شك انك درست قوانين الاراضي التي سنتها الحكومه والتي تقوم بسنها ـ فما رأيك فيها.

ج ـ ان نوايا الحكومه مبرمجة ومبيّته، لقطع الجذر الرئيسي الذي يربط العرب بوطنهم، والعمل على الحاقهم باخوانهم اللاجئين، ولذلك تعمل الحكومه على تجنيد القانون.. بعد ان صمد العرب لظلمها في جميع الميادين التي اتخذتها ضدهم ـ الحكم العسكري، الاضطهاد القومي، البطالة، الفقر، التجهيل. الخ وفي هذه المجالات وجدت أن العرب صامدون، وان ترحيلهم أمر عسير، ولذلك استعملت الطريقة الاخيرة ـ سلب الاراضي، وتجنيد القانون لهذا الغرض الدنيء.

س ـ لا شك أنك تتبعت محاولة سن مشروع قانون تركيز الاراضي الذي جُمد بعد موجة الغضب الصارمة التي التهب بها العرب، فأي الاحزاب وافقت عليه وأيها عارضته؟

ج ـ كما هو معلوم للجميع ـ المباي هو صاحب المبادرة، كما هي عادته في كل قانون او مؤامرة ضد العرب في اسرائيل. أما المؤيدون الاوائل لهذا المشروع فكانت كل الاحزاب الصهيونية التي تتبنى نفس الاهداف ـ مثل مبام واحدوت هعفودا وحيروت والمتدينين و«الاحرار»، وكذلك وقف نفس الموقف دراويشنا الخمسة الذين جيء بهم الى الكنيست لتنفيذ هذه المآرب الدنيئه، وليتستر وراءهم مباي في تبرير الاعيبه ومؤامراته أمام الراي العام اليهودي والعالمي. أما الحزب الوحيد الذي عارض هذا القانون كما عارض جميع موجات الظلام الموجهة الينا ـ فهو الحزب الشيوعي.

س ـ كيف يجب ان يكون موقف الفلاحين العرب ليصمدوا في وجه هذه القوانين وللمحافظة على اراضيهم، وليعملوا على منع سن قوانين اخرى مجحفة بحقهم؟

ج ـ ان ذلك يتحقق بتوحيد الصفوف والتسلح بالوعي التام والاستمرار في طريق الكفاح على أساس وحدة شعبيه دون تفريق في الدين او المذهب. وان يفتحوا عيونهم لئلا تنطلي عليهم الاعيب وحيل الاحزاب الصهيونيه التي تأتي في هذه المواسم. فان الحمل الصهيوني الذي يأتي اليوم ليس الا ذئباً يتحين دماءهم غداً.

ان الطريق الى صون حقوقنا والمحافظة على اراضينا هي ـ الالتفاف حول الحزب الشيوعي لأن التجارب أثبتت بأننا نلتقي واياه على صعيد واحد مشترك هو صعيد الكفاح والمحافظة على الحقوق.

واليوم تحين المناسبه لاظهار مدى وعينا وصدق عزيمتنا، والفرصة الان سانحة لاظهار نقمتنا على من يعمل على سلب أراضينا ودوس حقوقنا. وما علينا نحن العرب الا ان نؤيد الحزب الشيوعي في الانتخابات وفي كل مواقفه المشرفه.

شكرت الاخ خالد، وخرجت متوجها الى غرفة أخرى.. غرفة الاخ فرج نور سلمان، من عبلين، فألقيت عليه الاسئله التاليه:

س ـ أنت تعرف ان الانتخابات قدمت عن موعدها المحدد، والصحف تنشر أسباباً متناقضه ـ فما رأيك في الاسباب التي أدت الى تقديم الموعد؟

ج ـ لا شك ان بن غوريون وزمرته يعرفون الاسباب اكثر من غيرهم. أما رأيي فالسبب هو محاولة بن غوريون فرض دكتاتوريه عسكريه، والمقامرة بمصير البلاد نحو الهاويه. فمغامرات بن غوريون العسكريه تدل على عدم سهر حكامنا على مصالح شعبهم، وعلى

(البقية على صفحة ٢ عمود ٧)

بعاري يعلن برنامج المبام الانتخابي

شرط المبام الوحيد للعودة الى الشراكة البنغوريونية :

استمرار بن غوريون في سياسته الحالية «الحالوتسية الدمقراطية»

تل ابيب- «من الضروري ان يكون واضحاً لكل ناخب في دولة اسرائيل انه على الرغم من كل رغبتنا في المشاركة في مسؤولية توطيد البلاد والدفاع عنها والسير بها قدماً نحو الاستقلال والسلام ، فلن نكون مستعدين للاشتراك في الحكم الا اذا استمر هذا الحكم في السير على الطريق الحالوتسية الدمقراطية في بناء دولتنا » ... هذا هو الشرط الوحيد لاشتراك المبام في حكومة بن غوريون بعد الانتخابات كما جاء في خطاب زعيمه مابر يعاري يوم الجمعة الماضي في تل ابيب ، وهو الخطاب الذي اعلن فيه عن برنامج المبام الانتخابي .

وواضح ان المبام ،بهذا البرنامج الرسمي ، يرى في سياسه حكومة بن غوريون ، التي يشترك فيها حتى الان سياسة حالوتسيه دمقراطيه . وكل ما يشترطه هو استمرار هذه السياسة لا اكثر ولا أقل !

فأي كفاح هذا ضد الحكم البنغريوني ،هذا الكفاح المبامي العجيب الذي كل اهدافه هي استمرار الحكم البنغريوني على طريقه السابق وباشتراك مبام !

فلا استمرار الحكم العسكري وسلب اراضي الفلاحين العرب ولا الارتباطات الاستعبادية بالاستعمار ولا الاتفاقات العسكريه العدوانيه مع المانيا الغربيه ولا سياسه فرض الضرائب الباهظه من اجل سباق الصواريخ هو ما ينغص عيش المبام مع الباي في حكومة بن غوريون . ولا يضع المبام الغاء هذه السياسة شرطاً لاشتراكه انما يضع استمرار هذه السياسة بالضبط شرطاً لذلك . ويمثل هذا الكفاح ... «انتصرنا» ...

ومع ذلك فالمبام يطلب بعض المطالب من حكومة بن غوريون القادمة و«اهم» هذه المطالب انه من الضروري ان يُقدم الى وزراء المبام كل المعلومات التي يطلبونها من اعمال الحكومه قبل القيام بهذه الاعمال . هكذا جاء في خطاب يعاري !

ولن يكون صعباً على بن غوريون على الرغم من اتجاهاته الدكتاتوريه ، ان يقول للمبام : غال والمطلب رخيص ! لقد علموا بصفقة الاسلحة المشينه مع ورثة هتلر في المانيا الغربيه فكانوا من السر بئراً ماله قرار حتى كشفت هذا السر صحيفه المانيه !

وزعيمهم الاخر ، حزان ، أعلن رسمياً مؤخراً انه كان على علم تام بكل تطورات صنع الصاروخ البنغريوني ، فحافظ على السر ولم يحتج على هذه المؤامرة الجديدة على السلام . وكل ما ازعل حزان أن وزيري المبام لم يشتركا في حفلة اطلاق الصاروخ ...

والمبام علم منذ اليوم الاول بمجزرة كفر قاسم . فبلع السرّ . وكان على توفيق طوبي ، ومابر فلنر النائبين الشيوعيين ان يعرضا حياتهما للخطر وان يزورا كفر قاسم وان يحملا للعالم أنباء المجزرة المروعة .

واعجب العجب في خطاب مابر يعاري المذكور هو رده على تهجمات المباي على المبام في المعركة الانتخابية . قال يعاري بكل صراحه :

«كل من يسأل نفسه باستغراب ، كيف تحول ، بين عشية وضحاها ، البُناة والمدافعون (يعني المبام) الى أعداء الدولة ، لن يستصعب في ايجاد الحل نفسه لهذا اللغز ، مباي اكتشف فينا عدواً له وللدولة كلها في ثاني يوم رفضنا فيه الموافقة على اوامر زعيم المباي» (يعني بن غوريون) .

ما معنى هذا الكلام الصريح ؟ معناه انه طول السنوات الماضيه وافق المبام على أوامر بن غوريون ، بلعوا هذه الاوامر ونفذوها . ولذلك رضي عنهم المباي واشركهم في حكمه . والان ، ولاول مرة ، رفضوا الانصياع لاوامر بن غوريون بخصوص لافون ولذلك قامت قيامة المباي على المبام ...

هكذا تكون الاحزاب «المناضلة» والا فلا ...

فأي خير ينتظره المواطنون العرب من مثل هذا الحزب ؟ انه بنفسه يعترف بأنه انصاع دائماً لاوامر بن غوريون وبأنه مستعد غداً للعودة الى شراكة بن غوريون في الحكم « بشرط » ان يواصل بن غوريون سياسته السابقه والحاليه .

من حق المواطنين العرب على هذا الحزب العجيب الغريب ان يقولوا له : إذا أردت العودة الى حكومة بن غوريون فهذا شأنك . ولكن ليس باصواتنا ...

طغمة بن غوريون -بيرس - ديان

قالوا.. وأنت الحَكَم !

من يوميات ناخب .. !

العسكريه تبحث عن مبررات لمغامرات عسكريه

بيرس يهدد بأن كل تغيير في خطوط الهدنة تقابله اسرائيل برد سريع عنيف

ديان يهدد بعمليات تدمير عبر الحدود وباحتلال سيناء

في نهاية الاسبوع الماضي شن زعماء المباي ، من طغمة بن غوريون حملة عنيفة من التصريحات الاستفزازيه الهدف منها تحضير اذهان الرأي العام ، على ما يبدو ، لما تعده الطغمة العسكريه البن غوريونيه من مؤامرات جديدة على السلام في المنطقة .

فعلى الرغم من الهدوء النسبي على الحدود ، وعلى الرغم من فشل مشاريع الاستفزاز البن غوريوني الدامية على الحدود فقد أدلى بيرس وديان بتصريحات استفزازيه خطيرة كانت مثار نقد شديد حتى في الصحافة الصهيونية المعروفة بولائها لبن غوريون .

الا ان التصريحات تكشف عن النوايا التي يبيتها قادة حزب المباي الحاكم وفيها تحضير شديد للقوى الدمقراطية والجماهير العربيه .

وفي هذا التصريح الرسمي يعرب حكام اسرائيل عن تحديهم للامم المتحدة والرأي العام العالمي باعتبارهم خطوط الهدنة المؤقته حدودا ثابته لاسرائيل . وفي هذا الموقف ما فيه من الخطر الكامن الذي يهدد السلام في المنطقة ، فحكام اسرائيل بهذه التصريحات العدوانيه الاستفزازيه يريدون زيادة التوتر والقضاء على هذا الهدوء النسبي على الحدود لايجاد حجج للاستفزازات العسكريه الجديدة كوسيلة ضغط على الدول العربيه والرأي العام العالمي عشية بحث قضية فلسطين في الامم المتحدة في اكتوبر القادم .

بيرس : كل محاولة لتغيير الوضع الراهن على الحدود تقابل برد عنيف

ويوم الجمعة الماضي ، أعلن بيرس ، نائب وزير الدفاع ، في اجتماع انتخابي ، في العفولة ،

« ان كل محاولة لتغيير الوضع الراهن على الحدود بالقوة تقابله اسرائيل برد سريع وعنيف

واكد بيرس ايضاً ان المحافظة الشديدة على الوضع الراهن الجغرافي على الحدود بيننا وبين جيراننا يعتبر حجر الزاوية في سياسة الامن الاسرائيلية » .

ديان : عمليات تدمير ، واحتلال سيناء

وفي اجتماع للمباي في الخضيرة ، في بستان جبعات اولغا ، يوم الجمعة الماضي اعلن وزير الزراعة موشه ديان .

«..اذا ما اعتدى العرب على باص اسرائيلي كما فعلوا في السابق ، فسننسف مراكز البوليس ، عبر الحدود ، واذا لم يسمحوا لسفننا بالدخول الى ايلات فسنحتل شبه جزيرة سيناء بالقوه » .

غولده مئير : عودة اللاجئين وبال على اسرائيل

وعلى الرغم من محاولات مبلم خداع الجماهير العربيه بأن حكومتهم برئاسة بن غوريون قد تخلت عن شعار « ولا لاجئ ، ولا شبر أرض » وانها لطفت من موقفها في قضية اللاجئين فقد طلعت علينا غولده مئير وديان بتصريحات معادية لحقوق الشعب العربي . ففي القدس بسينما «اوريون» أعلنت غولده مئير يوم الجمعة الماضي ان عودة اللاجئين في اعداد تزيد عن نطاق توحيد العائلات هي وبال على الدولة .

هذا هو برنامج المباي الحقيقي ، برنامج معاد للسلام معاد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني معاد لمستقبل اسرائيل وأمنها فمن يؤيده يؤيد الحرب والعدوان ؟ أما قوى السلام والجماهير العربيه المضطهدة فتتحد بكل قواها في الانتخابات القادمة ، مع حزبها الشيوعي الامين لتقول « لا » لمشاريع بن غوريون العدوانية .

فأهوِ «بالقاف» فوق الظلم داويةً
وحطِّم القيدَ والاغلالَ جبارا
وقل لظالمنا : الوعي ايقظنا
على الكفاح أباةَ الضيم احرارا
وقل له : اننا اقوى بوحدتنا
«ان كنت ريحاً.. فقد لاقيت اعصارا»

الكتاب الأسود

طالعتنا وريقة مباي

«بصراحة» ببرنامج عرب المباي للانتخابات ، وكان ابرز ما فيه صور وجوههم الكالحة .. ثم ماذا تقرأ ؟

«نعاهدك على ان نعمل دائبين لتحقيق كافة بنوده » (أي البرنامج) كيف ؟ بالاشتراك مع حليفنا حزب .. مباي !!

فهم يعاهدوننا على تنفيذ برامج مباي ، المعروفة جيداً للعرب ، مصادرة الاراضي ، التهويد ، العدمية القومية ، حرمان اللاجئين العرب من حقهم في العودة وهلم جراً ..

احمد الكامل وشلته يؤيدون قوانين الاراضي

حول الاراضي واللاجئين جاء في برنامج عرب المباي في عدد بصراحة بتاريخ ١٨-٧-٦١ :

نعاهدك ايها المواطن العربي الكريم على العمل المتواصل في سبيل تسوية ما تبقى من مشاكل الاراضي في اسرع وقت ممكن خصوصاً بعد ان سنت الحكومة القوانين الخاصة الكفيلة بحل هذه المشاكل ..

انتبه ايها المواطن : لقد ضربوا صفحاً عن كل مشاريع المصادرة . ويريدون تسوية ما تبقى فقط . وكيف «بعد ان سنت الحكومة القوانين الخاصة» .

قوانين السلب والنهب لتنفيذ مشاريع ديان وبن غوريون واشكول للتهويد ! فهل وعدنا المباي خلافاً لذلك !!

واذناب المباي هؤلاء ، وعلى رأسهم احمد كامل الضاهر وذباب العبيد ، يتجاهلون شيئاً اسمه قضية مليون لاجئ .. انهم يتوسلون فقط امام المباي ليحل مشكلة اللاجئين في الداخل :

«وسنعمل على حل مشكلة اللاجئين العرب في اسرائيل» ! كيف ؟ بارجاعهم الى قراهم !! حاشى وكلا ! بل على ضوء النية الصادقة التي لمسناها من المسؤولين لحل هذه المشكلة» .. طبعاً ..

على طريقة عرب السواعد..

برنامج قائمتي «ر» و «ي» لا يقتصر على الخيانه في الداخل بل يتعداه الى تأييد العدوان البن غوريوني على العرب .

تأييد مزاعم بن غوريون بأنه طالب سلام !

أما ان العالم قد ادان بن غوريون وحكومته بالعدوان بالهجوم الغادر على مصر سنة ١٩٥٦ ، وبالتلويح بالحرب وتهديد السلام في منطقة الشرق الاوسط الان ايضاً بصاروخ بن غوريون ، الذي قالت عنه «دافار» انه بهذه الوسائل سنفرض السلام على العرب ، اي فرض ارادة بن غوريون على كل العرب .. هذا يتجاهله اجراء المباي فيؤيدون امام العالم مزاعم السلام البن غوريونية الغادرة .

فماذا قالوا في برنامجهم :

وانا نؤيد دعوة السلام التي يوجهها المسؤولون في الدولة الى اخواننا في الدول العربية المجاورة ونضم صوتنا الى اصوات السلام المنبعثة من الداخل عن رغبة اكيدة (بصراحة ١٨-٧-٦١) .

أي دعوة يؤيدون ؟

قرار حكومة بن غوريون بالتنكر لحقوق اللاجئين بالعودة ؟ دعوة ديان لاحتلال قناة السويس بالقوة ! أو نسف القرى العربية على الحدود ! (اقرأ تصريحات ديان في غير هذا المكان) !

بهذا البرنامج يريد المباي استخدام اجرائه العرب وسيلة لخداع الرأي العام العالمي عشية بحث قضية فلسطين في هيئة الامم فهل نساعده على ذلك ؟ هل نمنح صوتاً واحداً لاذناب بلغوا احط درك في الخيانة القومية والتدليس والدجل السياسي !

يؤيدون بقاء الحكم العسكري

ولا كلمة احتجاج على استمرار الحكم العسكرى ، ولا طلب بالغائه ! فالحكم العسكري في رأيهم الذي ما زال مفروضاً على بعض المناطق في البلاد هو ضرورة يقتضيها امن الدولة وسلامتها وذلك نظراً لانعدام السلم بين اسرائيل والدول العربية المجاورة ، وانه لا سبيل الى الغائه كلياً ما دام الوضع على ما اسلفناه» .

هذا هو البرنامج الذي يقدمه سماسرة المباي العرب لسرقة صوتك ايها الناخب . يقدمونه الك بكل وقاحة واحتقار يفوق احتقار اسيادهم لهم ، متوهمين انك في درجة غبائهم حتى تقبل بهذا البرنامج !

امامك ايها الناخب فرصة سانحة ..

فرصة ثمينة ..

فانتهزها - اصفع المأجورين الخونة بعدم اعطائهم أي صوت ..

بهذا تعيدهم الى جحورهم .

بهذا تحافظ على كرامة شعبك .

بهذا تحقق وحدتك .. وتطلع العالم على كنه حقيقتك وتمسكك بحقوقك القومية واليومية المسلوبة .

في اجتماع شعبي في الطيرة بالمثلث قال الرفيق صموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لم يقصد بن غوريون ، باطلاق الصاروخ شفيت ٢ - اظهار انجازات العلماء والفنيين الاسرائيليين ، ولكنه استهدف اجراء مظاهرة لسياسة القوة التي ينتهجها حيال الاقطار العربيه . وبشروعه بسباق تسلح ذري - صاروخي في الشرق الاوسط بمساعدة الاستعمار وخدمته ، وفي نطاق السياسة المغامرة الداعية الى «الحسم العسكري» للنزاع الاسرائيلي العربي .. فقد وضع بن غوريون اسرائيل امام اخطار هائلة على أمنها ومستقبلها . وفي هذه الحال فان اصابة بن غوريون بالهزيمة في الانتخابات ، هو نداء الحياة بالنسبة للناخب اليهودي .. والعربي ..

المثقفون العرب يؤدون الرساله (بقية)

الى سخط الرأي العام اليهودي والعربي على السواء ، وامتناع مختلف الاحزاب الجلوس مع بن غوريون في حكومة واحدة خوفاً من الرأي العام .

س - ما رأيك في الاحزاب الصهيونيه وموقفها من قضايانا العربيه ؟

ج - ليس من حزب صهيوني واحد يحب مصلحة العرب ، واود ان أقول لهذه الاحزاب بأن حقنا هنا في هذه البلاد وحق العرب الفلسطينيين كلهم حق تاريخي مشروع . ولذلك فانني أنظر الى طلبهم من اللاجئين العرب أن ينسوا بلادهم ويستوطنوا الدول العربية - غاية في الوقاحة .

س - هناك نواب عرب مرتبطون بحزب مباي الصهيوني فما رأيك فيهم ، وهل يعملون فعلا على حل قضايانا ؟



ج - لا أرى في هؤلاء النواب سوى مرض في جسم الاقلية العربية خاصه ، والعرب عامة - وكما تعلم ، لقد تقدم الطب كثيراً وباستطاعتنا ان نقضي على هذا المرض اذا اتحدنا في مكافحته . وانا أنظر اليهم نظرتي الى كل خائن لشعبه وقومه ، تماماً كما ينظر الشعب اليهودي الى كل يهودي يتعاون مع مضطهديه .

أما هل يعملون على حل قضايانا ؟ فأظن انهم يعملون في سبيل ذلك «الحل» الساعي الى تصفية ما بقي للعرب من حقوق في هذه البلاد .

س - ذكرت انه يجب ان نتحد في الكفاح .. فكيف ومع من ؟

ج - أظن ان كل عربي يشعر بعروبته يحس بكرامة تاريخه المجيد تسري في عروقه فيجب عليه ان يهب دفاعاً عن كرامته في وجه الطغاة الناصبين واذنابهم . ونحن نعرف أن هناك حزباً واحداً دافع طيلة الوقت عن حقوق عرب اسرائيل وعن حقوق عرب فلسطين - ذلك هو الحزب الشيوعي . وانا أقول للذين يرون ان هناك بعض الخلاف المبدئي بينهم وبين هذا الحزب ، بأن ذلك لا يمنعهم من مساندته والسير معه في طريق الحرية والنضال . واعتقد ان السبيل الوحيد لحل قضايانا .. هو مساندة هذا الحزب وتأييده تأييداً مطلقاً في الانتخابات . وكل عمل فردي يقوم به بعض المؤمنين بالقوميه .. (أو غير المؤمنين المدفوعين من قبل الاحزاب الصهيونيه) يعود بالويل علينا .

- شكراً أخ فرج ..

وخرجت وعرجت في طريقي على..

(البقيه في العدد القادم)

استهتارهم بالمحيط الاسيوي الافريقي الذي نعيش فيه الدولة . وقد أدى هذا

ماذا يقول المأجورون (بقية)

فحتى الشعب العربي القابع في «جُوب» ديان سيخلع هؤلاء «الزعماء» المأجورين والمتاجرين بحقوق شعبهم ومقدراته .

ثم تتمادى الوقاحة بهذا المباي فينكر علينا حقنا في بيوتنا واراضينا..

« كل شبر ارض وكل بيت في اسرائيل معد لاستيعاب اللاجئين اليهود فقط » !!

ان بيوتكم التي تسكنونها ايها المرشحون المبائيون ليست لكم .. كما يقول ديان .

وبيت الفلاح والعامل العربيين ليس لهما .

هل تسمعون ؟

اما الناخب العربي فهو يسمع ويفكر وصل الى نتائج .

انه يسمع هذه الاقوال فيثور انه ينبذ قائليها الذين يصرحون بالعداء له ، وينبذ المتعاونين معهم ، ينبذكم لانكم تسيرون في ركاب اعدائه ، في ركاب المتنكرين لحقوقه العادلة المشروعة .

ان الناخب العربي يقف مع شعبه مع الكفاح وطليعة الكفاح مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .



سمّخت ...

قديم هذا الشعب في وطنه أقدم من شجرة الزيتون الرومية حتى امتزج بارضه الطيبة فاكتسب طبيعتها : تُعطي من جُهد ومن عرق ، وتُخيّب قليل الصبر . فمن لا يعرف هذا السر عن أرضنا لا يعرف طبيعة شعب هذه الارض فيُسيء الظن به.

بـذار القمح الخريفي على الارض السبخة يُسميه فلاحنا بالعفير . يظل العفير في حضن التربة مطموراً شهراً او شهرين فلا ترى الى اشارة فيه تدل على حياته . والغشيم يتوهم ان الحبة جفّت وماتت . واما فلاحنا فينتظر بايمان مدركا ان الحياة تنبض في عروق البذرة وتتجمع حتى تنطلق حين ينزل المطر نافذة خضراء الى الهواء الطلق . وفي الدغشة يقبل الفلاح على ارضه فاذا القمح قد سمّخ ، والارض العفراء اكتست حلّة خضراء . والتربة الجرداء ، التي كانت طول شهرين لا تُظهر أية شارة بالحياة ، تنبض الان بالحياة وتبسم للامل .

شعبنا هذا هو شعب العفير . تمرّ السنون عليه عجافاً فيتوهم الغشيم ان الحياة جفّت في عروقه . فاذا كان الغشيم حاكماً باغياً تمادى في بغيه . واذا كان الغشيم محكوماً رخوَ زردات الظهر توهم ان نواطير الحقل نامت عن ثعالبها ...

حتى اذا نزل المطر استيقظ الغشيمان ، في دغشة اليوم الذي تتلألأ فيه الدموع في مآقي الشمس ، على العفير وقد سمّخ !

اتذكرون حين نزل المطر على العفير في أول ايار ١٩٥٨ ؟! حين تمادى الحاكم الغشيم في بغيه فاراد من هذا الشعب ان يرقص أمام العالم كله ، على خرائب قراه المهدومة . لقد ارادوا ان يُزوّروا ارادة الشعب فسمّخت ...

وها هو يسيء الظن بحيوية هذا الشعب مرة أخرى . ان الحاكم الغشيم يتوهم انه يستطيع ، في الانتخابات القادمة ، ان يزور ارادة هذا الشعب وان يحمل منه شهادة الى الامم المتحدة والى العالم كله تعلن عن تنازله عن اراضيه السليبة وقراه المهدومة وحق اخوانه اللاجئين في العودة .

واما نحن ، فكيف نسيء الظن بهذا الشعب وفينا من صبره على العفير كل الصبر ، ومن ثقته بالمطر كل الثقة ؟ لقد رأيناه في سنة ١٩٥٨ حين لم تثنه اية تضحية عن اثبات وجوده . فكيف لا يثبت وجوده الان وليس من حاجة الى تضحية ؟

ويسألني اخواني : الك تتنقل الان في حقولنا ، فكيف ترى العفير ؟.

فاذا أقول لكم ؟ المطر نزل ، والدموع تتلألأ في مآقي الشمس . لقد سمّخت . فتعالوا نحتضن الحقل في الدغشة .

واذا السمك ينام في البحر تنام نواطيرنا ...

(جهينة)

الوف المواطنين اليهود والعرب يشتركون في اجتماعات ومهرجانات الحزب الشيوعي في المدن والقرى

ميكونس: لجان العمل والاضرابات تمهد السبيل لتغيير نظام الحكم والسياسة في اسرائيل

الجماهير العربية تعرب عن تضامنها مع تونس وشعب الجزائر

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ امام هستيريا التحريض القومي وحملات التضليل التي يشنها مباي والاحزاب الصهيونية الاخرى ينفرد الحزب الشيوعي في الوقوف موقفاً جريئاً في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والنضال من اجل السلام على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية العادلة .

وفي القرى العربية ، في الرينة وكفر كنا ، تحولت اجتماعات الحزب الشيوعي الى مهرجانات تظاهرية كبيرة تأييداً لسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي صديق الجماهير العربية واليهودية على السواء .

لجان العمل والاضرابات

وفي تل ابيب ، اعلن سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق شموئيل ميكونس ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان اقامة لجان العمل والاضرابات تمهد السبيل لتوحيد قوى الطبقة العاملة من اجل تغيير السياسة ونظام الحكم البنغوريوني .

واستطرد الرفيق ميكونس يقول ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الذي اوصى بفكرة لجان العمل ونشر الدعوة لها بين جماهير العمال حتى اصبحت سلاحاً ماضياً في خدمة نضال العمال من اجل حقوقهم .

ان تجاهل قادة مبام واحدوت هعفودا لدعوة الحزب الشيوعي ، من اجل اقامة جبهة عمالية يكشف عن طابعهم في تفريق الصفوف وتنكرهم لما يعلنوه من رغبتهم في تغيير السياسة .

سنيه : قضية اللاجئين ليست لعبة

وفي اجتماع شعبي في اللد حضره جمهور غفير ، اعلن موشه سنيه ، رداً على قرار الحكومة بمعارضة حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وحملة التحريض البنغوريونيه على قضية اللاجئين ، بان مستقبل اسرائيل يضمن باعترافنا بحقوق الشعب العربي ـ ان استيعاب اللاجئين العرب لا يضر السكان اليهود ، فبدلا من الخوف المتبادل بين اليهود والعرب يحل الاطمئنان المتبادل .

وفي جيبام ، تكلمت عضو المكتب السياسي استر فلنسكا ، ففضحت الصفة المعادية للطبقة العاملة في حزب الاحرار وسعيهم لاقتسام الحكم مع بن غوريون.

وفي رحبوت ندد الرفيق مابر فندد بارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار وقال ان احداث بنزرت تظهر ان سياسة حكام اسرائيل بالاعتماد على الاستعمار الفرنسي هي سياسة تلطخ اسم اسرائيل بين شعوب آسيا وافريقيا.

جت تستقبل كلمة توفيق طوبي بحماس

وعقد يوم الجمعة الماضي اجتماع شعبي كبير تكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي وقد استقبل المجتمعون من شباب وعمال وفلاحين كلمة الخطيب بحماس كبير .

ومن الجدير بالذكر ان هذا اول اجتماع يعقده الحزب الشيوعي في جت ، بالمثلث ، منذ انتخابات الكنيست الثانيه سنة ١٩٥١ نتيجة لمضايقات الحكم العسكري واعوانه .

وقد اعرب عدد من عمال القرية وفلاحوها في حديثهم مع النائب توفيق طوبي من تأييدهم للحزب الشيوعي بعد ان اختبروا خلال السنوات الماضية حقيقة احزاب الحكومة والصهيونيه ومواقفها .

في دير حنا

وفي دير حنا ، عقد اجتماع شعبي واسع يوم السبت الماضي ، حاول خلاله المباي اخذ الناس الى سخنين لاستقبال وزير البوليس دون ان يفلح .

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي الرفيق محمود دغش مقدماً عضو الكنيست توفيق طوبي.

وفي كلمته اعرب الخطيب عن تضامن الشعب الاخوي والنضالي مع الشعب التونسي في معركته البطولية ضد الاستعمار الفرنسي .

واضاف ان احداث تونس الاخيرة تظهر للشعب في اسرائيل حقيقة الحلف الدنس بين بن غوريون وديغول فهو حلف ضد الشعوب العربية وضد شعوب آفريقيا وآسيا وبالتالي فهو ضد مصالح الشعب في اسرائيل .

وندد توفيق طوبي بمشاريع ديان المنصريه وبمشاريع مصادرة اراضي البطوف وقال ان مصلحة النضال للدفاع عن الارض تحتم هزم قوائم المباي المأجورة والاحزاب الصهيونية الشريكة لبن غوريون .

في عارة

وفي عارة تقاطرت الجماهير لحضور الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي في مقهى السيد محمد حاج عبد ، وقد تكلم في هذا الاجتماع الذي شاع فيه الحماس محمد الشريدي ومحمد عبد القادر يونس ، الذي حيا ممثلي الحزب الشيوعي لكونهم عرب مخلصين لشعبهم ـ واميل حبيبي والمحامي حنا نقاره وعبد الحميد ابو عيطه .

وفي معرض كلمته قال اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ان المبدأ الشيوعي تثقفه بحب الشعب وعلمه بذل التضحيات الغالية في سبيل حرية الشعب ، فالكفاح من اجل مصالح الشعب هو اسس المبادىء الشيوعيه ولذلك يدعو الحزب الشيوعي المواطنين العرب الاحرار للعمل في جبهة واحدة مع الحزب الشيوعي .

وقال هناك من يدعون العروبة ولكنهم في الواقع لا يخدمون شعبهم بل يخدمون من يتنكر لحقوق شعبهم وقد خبرنا منهم اعضاء الكنيست العرب الذين اضفوا كل ايامهم في الكنيست في تأييد سياسة الحكم العسكري والاضطهاد وسلب الاراضي والاعتداء على حريات المواطنين العرب .

وقد شرح اميل حبيبي برنامج الحزب الشيوعي لحل قضية العلاقات العربيه الاسرائيلية على اساس الاعتراف بحقوق الشعبين القوميه العادله .

مهرجان كفر كنا

وفي كفر كنا عُقد يوم السبت الماضي مهرجان شعبي كبير لقرى طرعان وعيلبون والمغار ويافا والرينه وعيلوط والمشهد .

وقد افتتح الاجتماع صالح عبد القادر وتكلم فيه كل من سعيد خميس ، مزارع ، والشاعر عصام العباسي ، ومنعم جرجوره والشاعر محمود درويش والشاعر حنا ابو حنا ، والمحامي محمد الحاج والطالب الجامعي احمد رشناوي وطاهر الفاهوم واميل حبيبي .

واتخذ الاجتماع قرارات استنكر فيها العدوان على تونس وأيد نضال شعب الجزائر من اجل استقلاله .

الرينة تلبي دعوة الحزب الشيوعي

وعقد يوم الجمعة الماضي ، اجتماع شعبي واسع تحت قبة السماء ، في بستان الرفيق جابر خميس حضره عدد كبير من شيوخ قرية الرينه وشبابها كان من اضخم الاجتماعات الشعبيه التي عرفتها القريه .

وقد افتتح الاجتماع ، سكرتير الفرع الرفيق حسن محمود بكلمة وطنية رائعة عن نضال الشيوعيين وتاريخهم الناصع . وتكلم في هذا الاجتماع الطالب الجامعي احمد توفيق رشناوي ابن الرينه ، ومحمد الحاج من كفر ياسيف ، والقى محمود درويش عدداً من القصائد الوطنيه ثم تلاه صليبا خميس واميل توما . وقد حضر هذا الاجتماع عدد كبير من لاجئي قرية صفوريه الذين يقيمون في الرينه والناصرة .

اميل حبيبي في دبورية

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا في دبوريه في بيت الاخ محمود كتيلات تكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اميل حبيبي والطالب الجامعي احمد رشناوي .

وقد افتتح هذا الاجتماع محمود كتيلات وقرر الاجتماع تأييد كفاح شعبي الجزائر وتونس في نضالهما ضد الاستعمار الفرنسي .

اجتماعات احياء واسعة في الناصرة

وعقد في المسلخ واللاتين اجتماعان واسعان . وفي حي المسلخ افتتح الاجتماع الرفيق فؤاد سعيد وتكلم فيه الرفيق فؤاد خوري . وفي بيت جريس عسل في اللاتين تكلم الرفيقان عبد الغني محمد وعضو البلديه الرفيق منعم جرجوره

في كفر ياسيف

وعقد الحزب الشيوعي في هذه البلدة اجتماعاً عاماً لنساء القرية تكلمت فيه ابتهاج خوري التي شرحت سياسة الحزب الشيوعي وفضحت سياسة مباي وسائر الاحزاب الحاكمة ودعت الى تأييد الشيوعيين في الانتخابات القادمه . وقد افتتحت هذا الاجتماع يسر شحادة .

كذلك عقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبيه عديدة . وقد تكلم في اجتماع دنون والمزرعه اميل حبيبي وجمال موسى .

مهرجان الشباب

وهرعت جماهير غفيرة لحضور مهرجان الشباب الذي عقده الحزب الشيوعي في ساحة «الاتحاد» بحيفا وقد تكلم في هذا المهرجان المحامي علي عاشور وسعيد ابو التاج ورشيد سليم واميل توما كما القى الشعراء عصام العباسي وفرج نور سلمان ومحمود الدسوقي وحنا ابو حنا بعض قصائدهما .

قولهم قول استهتار

بعث الينا «ابن الشعب» ابياتاً من الشعر الشعبي يتحدث فيها عن الاحزاب الصهيونية نقتطف منها الابيات التالية عن حزب المباي :

قالوا نسهر ليل نهار
وعمصلحة الشعب نغار
لكنه قول استهتار
مين منا ما سمعوش
دايرين بالسيارات
عمال يقيموا حفلات
لحم خرفان وجاجات
وحبة رز ما خلوش
يا اخوان لا تصدقوهم
من بينكم ابذوهم
١٣ عام جربتوهم
وخرطهم ما تسمعوش

كيد المباي لاشاعة التوتر في البعنة يرتد عليهم

البعنة ـ في مساء الجمعة الماضية وزع المباي منشوراً يحمل تواقيع عدد من اهالي البعنة يفتري على الشيوعيين ويتهمهم باثارة الخلاف الطائفي والعائلي ـ وقد قوبل المنشور باستنكار شديد من جميع اهالي القرية فبادر مختار ووجهاء القرية الى توقيع بيان استنكاراً للمنشور وتوضيحاً للحقيقة . وهذا نص البيان مع اسماء الموقعين .

نحن الموقعين ادناه وجهاء وممثلي العائلات ومواطني البعنة نعلن للرأي العام استنكارنا للمنشور الذي وزع في قريتنا وقرى اخرى بتوقيع اسماء بعض مواطنين من قريتنا ويفتري على الشيوعيين ويتهمهم باثارة النعرات العائلية والطائفية. ان القصد من هذا المنشور هو تجديد الشجار في القرية . اننا نعتبر كل ما جاء في هذا المنشور هو عار عن الصحة ولذلك نستنكره ونطلب من الجمهور عدم تصديقه وعدم الانجرار وراء مثيري الشغب .

التواقيع :

مختار البعنة ـ احمد نمر بدران مصطفى بكري ، كرم خوري ، ابراهيم عيسى بولس ، حنا بشارة خوري ، محيي الدين محمد علي ، قاسم عبدالله عابد ، توفيق يوسف علي الحلبي ، ابراهيم شوباش تيتي ، صبحي اسكندر الياس ، مبارك نعيم ايوب ، جميل عيسى شو ، عباس تيتي ، موسى خليل الجريس ، عواد فضيل خازن ، خازن نجيب خازن ، احمد محمود حسيان ، يوسف خليل مباري يس محمد بكري ، توفيق يوسف جبور ، عبد اسعد صنع الله ، يوسف بولس ، جميل عبد الياس ، محمود مصطفى تيتي ، بولس حنا بولس ، عبدالله عبد الياس ، محمد مصطفى تيتي ، فنحوص عيسى جريس ، علي قاسم بكري ، محمد احمد حسيان ، علي طلال بدران ، توفيق بدران ، رشاد خازن ، ابراهيم الياس ، مطلق بدران ، فؤاد خازن ، حسن توفيق بدران ، طلال محمد بدران ، ساطي شو ، حنا نعيم ايوب ، محيي الدين بدران ، عاطف جريس ، زياد الياس ، حنا جلمود ايوب ، محمد حسين بدران ، يوسف الياس ، محمد علي مريان ، خالد قاسم عابد ، قاسم محمد حسيان ، احمد علي مريان ، احمد توفيق علي ، يونس بدران ، محمد حسين ، محمد احمد حسين ، يوسف محمد يوسف محمد عبد بكري ، نواف خليل جريس ، بديع الياس ، محمد حسين بكري ، سالم الياس ، حسين احمد حسين ، خالد عبد الحميد تيتي ، يحيى قاسم عابد ، ابيب خازن ، صالح عباس ، موريس خازن ، محمد محمود مباري ، ناجي شو ، يوسف عباس تيتي ، احمد حسين بكري ، احمد نايف ، عبدالله محمد عابد ، مرشود حنا ايوب ، نمر محمد درويش ، مسعود ايوب ، اديب خايل ، الياس عبد الياس ، ابراهيم حنا الياس ، علي حسن بكري ، ابراهيم طنوس ، علي يوسف حصارمه ، محمود حسني حصارمة ، لبيب خازن ، خصوب خازن .

وفيما يلي استنكار عدد من الموقعين على منشور المباي وهذا نصه مع التواقيع :

وزع في قريتنا وغيرها منشور يحمل اسماءنا بالاضافة الى اسماء عدد آخر من أهالي القرية . نحن لم نكتب هذا المنشور ولم نطلع على فحواه كما لم نوزعه . ولقد تبين لنا انه لا يطابق الواقع ، وانما استغلالا سياسياً وبدون حق ضد الشيوعيين من ابناء قريتنا . ولذلك نعلن تنصلنا من مسؤولية ما جاء فيه فنحن لم نعط تواقيعنا من اجل هذا المعنى .. ان غايتنا ان يسود الهدوء والسلام بين اهالي قريتنا دائماً وابداً .

التواقيع :

دخيل حنا ايوب ، محمد قاسم بكري ، جلمود حنا ايوب ، رستم بدران ، محمد ابراهيم حصارمه ، محمود صالح بدران ، احمد سعيد بكري ، حنا الحاج خازن . حنا الياس خازن ، رزق وديع خازن .

رسائل القراء

يتضايقون من الاسئلة فيحاولون الاعتداء

وصلت الينا من محمد جبر قسوم من سخنين الرسالة التالية عن حزب التلون والخداع مبام :

ان حزب مبام يظهر بوجهين واحد لليهود واخر للعرب . الوجه اليهودي يعارض في ارجاع اللاجئين ويقول لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء ويصف رئيس الجمهورية العربية المتحدة بأنه «نازي ديكتاتوري تعلم النازية من اسياده النازيين» . اما الوجه العربي فيدعي انه ضد الحكم العسكري وضد سلب ونهب الاراضي ومن اجل ارجاع اللاجئين الى قراهم المهدومة . ويقول نحن القومية العربية والقومية العربية نحن .

اننا نقول للمبام كفا كم خداعاً وتضليلا فشباب شعبنا واعون جداً

ثم يتهم زلم المبام بمحاولة الاعتداء عليه لانه سأل محاضرهم موسى المطاونه بعض الاسئلة حين القى «الشيخ» محاضرة في سخنين امام ٢٠ شخصاً من الذين يعملون في الكيبوتسات .

كنية مبام ! حزب الخداع والتضليل ..

وكتب الينا احمد كابولي من سخنين الرساله التالية :

ثلاثة عشر عاماً ونحن نقاسي اشد الارهاب والكبت والعنف والاضطهاد .

ومع ذلك فالاحزاب الصهيونية تتوجه الينا هذه الايام لسرقة اصواتنا بينها حزب الخداع والتضليل مبام الذي يوجد له ٧٣ مستوطنة اقامها على الاراضي العربية .

انني اتوجه الى كل ذي ضمير حي ومخلص لقوميته ووطنه ان يصوت (ق) ويذكر مصير الارض والاوقاف .

يشكر الذين يدافعون عن حقوق المسلمين

ومن نجيب موسى عبد الرحمن من مجد الكروم وصلتنا رسالة موجهة الى المسلمين الاحرار يناشدهم فيها العمل من اجل تحرير الاوقاف وحقوق المسلمين المسلوبة في هذه البلاد .

وفي رسالته يشكر النائب الشيوعي توفيق طوبي لما قام به من عمل صالح للعرب والمسلمين كما يشكر اولئك الذين يعملون من اجل حفظ حقوق المسلمين في هذه البلاد . ويستنكر تخلف اولئك الذين يدعون زوراً الدفاع عن مصالح المسلمين عن العمل والمشاركه في النضال من اجل مصلحة العرب والمسلمين .

يدعو الشباب الى التصويت ق

ومن عبد الفتاح محمد عازم من الطيبة وصلتنا رسالة يدعو فيها اخوانه الشباب لانتخاب الحزب الشيوعي ومما جاء في هذه الرسالة :

علينا يا اخواني الشباب ان نتوجه الى الانتخابات مرفوعي الرأس لانتخاب الحزب الذي دافع ويدافع عنا ألا وهو الحزب الشيوعي .

فصوتوا قاف ولا تخافوا فلنا المستقبل الزاهر .

موظف مكتب عمل يقول : كل العرب كذابين

ومن محي شهالي من عكا وصلتنا نسخة عن رسالة موجهة في الاصل الى وزير العمل ومدير مكتب وزارة العمل بحيفا يشكو فيها تصرف موظف مكتب العمل اشكلوك في عكا. يقول صاحب الرسالة انه عندما طلب من هذا الموظف شهادة لتقديمها الى مكتب الاشتراكات في الهستدروت اعطاه شهادة تقول انه تعطل ٢١ يوماً فقط عن العمل مع انه تسجل عاطلا عن العمل طيلة شهر ٦ وعندما طلب تصليح الشهادة صرخ الموظف في وجهه قائلا : انت كذاب ! كل العرب كذابين .

وفي رسالته يشرح محي شهالي اوضاعه فيقول انه سائق سيارة مسؤول عن اعالة زوجته واطفاله الاربعة وكان يسجل يومياً في مكتب العمل منذ اول ايار ومع هذا لم يعط اي عمل حتى اليوم مع انه ابدى استعداده للعمل عاملا في أي مكان .

ويضيف : ان المسؤولين يرسلون الى العمل سائقي السيارات الذين تسجلوا بعده .

وفي رسالته يطلب التدخل من اجل اعطائه العمل الذي يستحقه ومعاقبة الموظف اشكلوك على سلوكه المشين .

ضريبة الدخل في المركة ايضاً

وكتب ديب عقل من كفرياسيف يقول : داهم جباة الضرائب بيتنا في يوم ٧-١٧-٦١ وحجزوا على البقرة التي هي ملك اخي فهد ـ على حساب الضريبة المطلوبة من ابي لبيب ابو عقل .

اني احتج على هذا العمل من قبل ضريبة الدخل في عكا واعتبره ضغطاً موجهاً ضدنا .

في العالم العربي

تطوير الاصلاح الزراعي في الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — حدد مرسوم جديد الحد الاقصى للملكية الزراعية بمئة فدان، بعد ان كان القانون الزراعي لسنة ١٩٥٢ قد حدد الحد الاقصى بمئتي فدان (الفدان ٤ دونمات).

وسيوفر التحديد الجديد للتوزيع اكثر من مليون فدان كذلك صدر مرسوم آخر تتحمل بموجبه الدولة ٥٠ بالمئة من نفقات الاصلاح الزراعي وهذا يعني ان الفلاحين المنتفعين بهذا الاصلاح سيدفعون ٥٠ بالمئة من ثمن الارض.

واذاع راديو القاهرة انه قد جرت البارحة في منطقة آيبس حفلة تسليم شهادات التمليك لـ ١٥٠٠ اسرة من الفلاحين المعدمين وتسلمت كل اسرة ٥ افدنة ومنزلا تدفع اثمانها خلال ٤٠ سنة.

عمال البلوكات يطالبون باجور هستدروتيه

جديدة — لمراسل الاتحاد — عمال البلوكات العرب الذين يعملون في ادمنيم بعكا منذ سنة ١٩٥٣ يتقاضون ٩ ليرات في اليوم فقط مع العلم ان التسعيرة الهستدروتية هي ٩٫٦٠ ليرة في اليوم.

وقد راجع هؤلاء العمال الهستدروت عدة مرات وكان المسؤول في الهستدروت محمد شعبان يعدهم بتحصيل هذه الزيادة ولكن حتى الان لم تدفع لهم هذه الزيادة.

ويطالب هؤلاء العمال السلطات المسؤولة في الهستدروت بالضغط على اصحاب العمل لدفع الزيادة حسب تسعيرة الهستدروت والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال اضربوا سنة ١٩٥٨ مدة ٥٦ يوماً عن العمل واجبروا اصحاب العمل على زيادة اجورهم. وهم الان مستعدون للاضراب اذا وقفت الهستدروت الى جانبهم.

رئيس جمهورية غانا نكروما (بقية)

حتى في عهد الاستقلال يحاولون الابقاء على سيطرتهم.

ثم قال ان التقدم السوفياتي وما صاحبه من خبرة هو درس لنا في مسيرتنا الان.

تأييد الاتحاد السوفياتي في قضية المانيا

وفي البيان المشترك الذي صدر في اعقاب ختام زيارة نكروما للاتحاد السوفياتي اعلن الجانبان السوفياتي والغاني اتفاقهما حول قضية المانيا.. وجاء في البيان، « ان الحكومة الغانية تقدر مقترحات الحكومة السوفياتيه بشأن معاهدة الصلح مع المانيا وترى انها أساس لحل مشكلة برلين الغربية».

وايد نكروما في البيان المشترك اقتراحات الاتحاد السوفياتي لاجراء تغييرات في سكرتارية منظمة الامم المتحدة.

اتفاقات

وقد عقد نكروما اثناء زيارته اتفاقات تجاريه واقتصاديه مع الاتحاد السوفياتي.

موكب الشعر في المثلث الصامد

أبناء الشعب العربي في الطيرة والطيبة يتجاوبون مع شعرائهم الثائرين على الظلم

ابناء المثلث في الطيرة الابية وفي الطيبة الطيبة، عاشوا مساء يوم الاثنين الماضي ساعات مع الشعر الثوري ومع نفر من شعراء الشعب الثائرين على الظلم والاضطهاد، الشعراء عصام العباسي ومحمود الدسوقي ومحمود درويش وحنا ابوحنا.

في الطيرة: سحجة وتصفيق موقع: قاف قاف

في الطيرة اعاد الشعراء كل بيت من قصائدهم تقريباً، والحماس بلغ الاوج حينما هتف الشاعر حنا ابو حنا:

"قل للجواسيس مهما طال طائلكم — فالنصر للحق، للقوم المضامينا
"للقاف اصواتنا تفقا عيونهم — سيف من الحق سلول بايدينا"

لقد تعالى الهتاف في مهرجان جبار لتحدي الارهاب والجواسيس والاذناب، وقامت "سحجة" بين الجمهور المحتشد وتصفيق «مُوَقّع: قاف.. قاف.. قاف.

والشاعر عصام عباسي استقبل بحماس كبير حينما اعلن انه ابن المثلث الكبير فقد وُلد وترعرع في مدينة جبل النار نابلس. والتهبت الاكف بالتصفيق لقصيدته التي قال فيها:

فبنات شعبي في الكفاح شريكة
كجميلة لا تستباح وتخدع

وقصيدة الشاعر محمود درويش، "الارض"، بعثت الدمع في عيون الكثيرين. قال فيها:

"وابي قتيل لست ابصر قبره في
الارض ضاع وصار حلما شارداً
وزرعت بالعرق المقدس حنطتي
فاذا رجعت وجدت غيري حاصداً

وقد قدم الشاعر محمود درويش قصائده ببيت من الشعر ارتجله:

انا حامل لكم الجليل قصائدا
حشدت لمعركة الخلاص سواعدا

فقوبل بالتصفيق والهتاف تحية للجيل المناضل.

وابن الطيبة، الشاعر محمود الدسوقي، استقبل بحماس رائع حينما القى قصيدتيه "بلاد العرب للعرب" و"هذا انا". لقد مجد الشاعر بطولات الشعب العربي في معاركه ضد الاستعمار، واعلن وقوف الشعر في مواكب المناضلين.

في الطيبة هتافات بحياة الشعب العربي المكافح

وفي الطيبة احتشد جمهور غفير في "مقهى عازم" وفي الساحة المقابلة له وفي المقاهي المجاورة.

استقبل الجمهور الشعراء بعاصفة من التصفيق لدى وصولهم من الطيرة.

ووسط مظاهر الحماس القى الشعراء قصائدهم الوطنية الرائعة وكان المهرجان مظاهرة نضالية جبارة.

وقبيل ختام المهرجان اصر الجمهور على ان يعيد الشاعر محمود درويش قصيدته "الارض" وابى الشاعر الطلب.

وقد افتتح المهرجان في الطيرة الاستاذ المحامي حنا نقارة بكلمة دعا فيها ابناء الطيرة الابية الصامدة الى مواصلة تقاليدها الشريفة تقاليد مقارعة الظلم والظالمين والى الوحدة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعركة من اجل السلام والمساواة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة.

اما مهرجان الطيبة فافتتحه الرفيق عثمان ابو راس بكلمة دعا فيها السكان الى نبذ القوائم الصهيونية ومأجوريها والى الوقوف صفاً واحداً مع ابناء الشعب المناضلين المجربين، الشيوعيين.

وانهى الرفيقان حنا نقارة وعثمان ابو راس المهرجانين بهتافات بحياة شعب الجزائر وشعب عمان وشعب تونس والشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر والانعتاق.

مهرجان شعري في الرملة

الرملة — مساء الجمعة، في الرملة عقد هنا مهرجان كبير للشعر الثوري. افتتح الاجتماع محمد نصر، ثم تحدث الشاعر حنا ابو حنا عن المعركة الانتخابية والقى قصائد من شعره عن معارك الشعب الكفاحية — وجاء بعده الشاعر الشاب ابراهيم مالك فالقى قصائد تصور حال المثقفين العرب الذين تسد في وجوههم سبل الرزق ثم القى الشاب عبد الحفيظ محارب قصيدة للشاعر الفلسطيني "ابي سلمى" بعنوان: سنعود، وبعده القى الشاعر عصام العباسي عدداً من قصائده الثورية الكفاحية.

وقد استقبل الشعراء استقبالا حافلا، وقوطعت قصائدهم بتصفيق الحماس والتأييد.

كل الاحزاب تصدر نداء (بقية)

على رؤساء بلديات استخدموا وسائل النقل البلديه والمتلكات لخدمة اغراض انتخابية خلافاً للقانون.

ويخرق قانون الانتخابات موظفون مسؤولون يعقد « الحلقات الانتخابيه» في بيوتهم واشتراكهم في القيادات الانتخابيه لاحزابهم بينما حظرت لجنة الانتخابات على اي موظف مسؤول الاشتراك في معركة الانتخابات

وقام «حزب معين» بعرض فيلم من «القضية المشينه» في حلقات بيتية والصق اعلانات دعاية على لوحات الاعلانات الحكوميه.

وذكر رئيس اللجنة انه تلقى شكاوى عن محاولات للرشوة والضغط والحرمان من العمل قام بها اشخاص ينتمون الى «حزب معين»

يودا بلومنتال، سكرتير مباي يهدد أصدقاء الحزب الشيوعي

الناصرة — بكل الوسائل والضغط استدعى يودا بلومنتال سكرتير مباي في الناصرة العامل فخري ابوليل من عين ماهل، الذي يعمل في شركة راقيق عامل بناء.

وعند دخوله الى المكتب سأله لماذا انت في الحزب الشيوعي فأجاب لان الحزب الشيوعي احسن حزب يقول الحقيقة بالنسبة لشعبي، وبعد أخذ ورد قال يودا بلومنتال: اذا اردت ان تبقى في الحزب فانني اطردك من العمل. فقال له فخري: هل انت صاحب عمل؟ فقال: انني اتكلم مع معلمك وهو يطردك من العمل.

حقائق نقدمها الى أغاسي الهستدروت وحبوشي دائرة العمل

٢٠ عاملا ينامون في الكوخ واجورهم تتراوح بين ٣ و٧ ليرات يوميا

قلنسوة — من عبدالكريم غزاوي — التقيت بقسم من العمال الذين يعملون في بازور في الطريق وسرنا سوياً الى مكان نومهم الذي كان عبارة عن كوخ "بنيره" سراج قديم.

كانوا حوالي ٢٠ عاملا جميعهم من ام الفحم ويعملون لدى صاحب العمل "شروكي" واجورهم تتراوح بين ٣ — ٧ ليرات في اليوم.

والعمال الذين يتقاضون ٣ ليرات في اليوم هم من الفتيان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ – ١٦ سنة، اما الذين ينالون ٧ ليرات في اليوم فهم من العمال القدامى الذين خدموا سنوات طويلة في مكان العمل؛ اما الاجرة العادية لبقية العمال فهي ٥٫٥ ليرات في اليوم.

قال لي احدهم، نحن كنا بحاجة لهذا العمل. فالحكومة سلبت اراضينا وهي تعمل جادة على سلب البقية الباقيه منها.

فسألت، هل انتم منظمون في الهستدروت؟

- الهستدروت لا تهتم بنا لقد فتحوا نوادي للهستدروت ولكنهم فرضوا علينا موظفين مباييين لايهتمون بمصالح العمال.

واضاف آخر،

ان الاتحاد هي الجريدة الوحيدة التي تدافع عنا.

فقلت ان يوم الحساب قريب فضعوا في صناديق الاقتراع قاذفات ولقنوا اصنام المباي «العرب» درساً قاسياً. ان تقوية الحزب الشيوعي ستكون ضربة قاسية للاحزاب الصهيونية. ألم يقل المباي صوتوا لجميع الاحزاب ما عدا الحزب الشيوعي؟

قالوا، هذا معروف يا رفيق فلا احد يقف ضد الحكومة وسياستها المعادية للعرب غير الشيوعيين.

وودعت العمال وخرجت.

ما رأي حبوشي والهستدروت؟

الا يشربان «فنجان قهوة» مع عمال بركا بدلا من محرري «اليوم»؟!

بركا — لمراسلنا — يعمل في تعبيد شارع الحدود ٣٥ عاملاً على حساب دائرة الاشغال العامة ومنهم ١١ عاملاً من قرية بركا.

في ١٧-٧-٦١ قال المسؤول عن العمل للعمال اليهود لا تأتوا غداً الى العمل. فلم يأتوا وحضر فقط عمال بركا.

وفي اليوم التالي (١٨-٧) قال لعمال بركا: لا تعودوا الى العمل بعد اليوم!!

ولكن العمل مستمر ولم ينته. فقد عاد العمال اليهود الى العمل بعد طرد عمال بركا العربه

اما لماذا اتبع المسؤول هذه الخطة لطرد عمال بركا فذلك لئلا يتضامن العمال اليهود والعرب ضد الطرد من العمل.

اننا ندعو محرري "اليوم" الى شرب فنجان قهوة ! مع عمال بركا بعد ما شربوا "فنجاناً" مع حبوشي واغاسي سكروا منه فجعلوا الاسود ابيض وكتبوا ان المساواة تامة ولا بطالة.

صاحب عمل يضيف العنصرية لاستغلاله يأكل حقوق العمال ثم يتهم احدهم بالسرقة

بردس كاتس — لمراسل الاتحاد — أحمد الاسعد ابو شهاب عامل من قرية مصمص يشتغل في عمل البلوكات في بردس كاتس عند صاحب العمل يعقوب هتيرك.

وقد اشترى هذا العامل من صاحب العمل حمولة ثلاث سيارات من البلوكات لبناء داره في القرية ودفع حمولة سيارتين نقداً اما حمولة السيارة الثالثة فقد طلب من صاحب العمل ان يخصم ثمنها من حساب عطلته السنوية.

ولكن صاحب العمل ادعى بان العمال الذين يعملون عنده لا يستحقون عطلة سنوية وطلب دفع ثمن سيارة البلوك الثالثة حالا.

واصر العامل على حقه، وهنا بدأ صاحب العمل يعقوب شتيرك بسب العمال وشتمهم واستدعى البوليس لاعتقال العامل احمد ابو شهاب بتهمة السرقة!

وفعلا حضر البوليس واعتقل العامل المذكور ولم يطلق سراحه الا بعد يومين على الرغم من شهادة العمال في صالحه وعلى الرغم من ان زوجة صاحب العمل شهدت انها هي التي عدت البلوكات له.

وبعد ذلك فصل هذا العامل من محل عمله بلا ذنب سوى انه عامل عربي يطالب بحقه.

هذا وقد ترك العمال جميعهم الذين يعملون عند يعقوب شتيرك العمل في ذلك اليوم احتجاجاً على تصرف صاحب العمل وعلى الفاظ السب والشتم على العرب.

كذلك ترك العمل مع العامل المذكور ٣ عمال آخرين وذلك احتجاجاً على تصرف صاحب العمل.

محاضرة أدبية.. ام دعوة حزبية مستترة؟

راشد حسين ينسى دور الصهيونيه في تشريد عرب فلسطين

المكر — لمراسلنا — دعا المبام في القرية مساء السبت ٢٢-٧-٦١ الى اجتماع لسماع محاضرة راشد حسين عن "الثورية في الشعر العربي"!

ولبى الدعوة عدد المنتفعين من كيبوتسات مبام المجاورة عدد ضئيل من اهل القرية.

وبدأ راشد حسين محاضرته معجباً انه لاحزبي! وانه عربي موظف في جريدة المرصاد فقط.

وفي محاضرته وضع المسؤولية في مأساة عرب فلسطين على عاتق الزعماء العرب وعلى الاستعمار البريطاني فقط تماماً كما يفعل زعماء مبام. وبعد ان قال ان مباي يضطهد العرب دعا الى وحدة الصف ضده وجاء دور الاسئلة.

فقام العامل محمد عباس وقال له،

- انت قلت انك عربي وغير حزبي بينما محاضرتك تبين انك حزبي وداعية لمبام. لقد دعوت الى وحدة الصف. هذا امر حسن ولكن اي وحدة صف تريد ومع من؟!

لماذا لم تذكر دور الحركة الصهيونيه والزعامة الرجعيه للشعب اليهودي التي تعاونت مع الاستعمار واجرائاته الخونه على تشريد عرب فلسطين؟!

انت تضع المسؤوليه على مباي وحده فيما يصيب العرب هنا من اضطهاد وافقار ونهب ولكن الحقيقة ان المباي ليس وحده في ذلك. بل معه الاحزاب الصهيونيه ومنها المبام الذي اشتغل عنده.

وكونك محرراً في المرصاد فأنت تساعد على تفسيخ وحدة الصف فكيف يتلاءم هذا مع دعوتك الى وحدة الصف؟!

واراد محمد عباس ان يكمل اسئلته واذا بالمدعو محمود صالح خليل يخاطبه بشتائم واستفزازات ضده وضد الشيوعيين!!

ومحمود صالح هذا يعيش على ما «تمنن» عليه به كيبوتسات المبام من منتوجاتها. ولهذا فهو مبامي!

ولكن له صفة أخرى انه عضو لجنة تقدير ضريبة الدخل على اهالي القرية، اللجنة التي اقامها الحكم العسكري ومكتب ضريبة الدخل ومواقفه ضد اهالي القريه مع مكتب ضريبة الدخل في عكا معروفة.

طبعاً عادت الشتائم الى صاحبها وانتهى الاجتماع بجو متوتر وفاز راشد حسين بالاياب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبيه

يوم الجمعة ٧/٢٨

المكان	الموعد	الخطباء
عكا	٨ مساء	صموئيل ميكونس
المكر	٥٫٣٠ مساء	توفيق طوبي
عيلوط		اميل توما
طمرة		حنا نقارة، محمد الحاج وهاشم شحاده والشاعران عصام العباسي وفرج نور سلمان
الناصرة	حي الكروم	
شفا عمرو	بيت كريم قسيس الساعة ٦ مساء	شفيق خوريه
دير حنا	مساء	سليم القاسم
الطيبة	مساء	اميل حبيبي

السبت في ٧/٢٩

المكان	الموعد	الخطباء
ام الفحم	الساعة ٥ مساء	ماير فلنر، حنا ابوحنا
كفر قاسم	الساعة ١٠ صباحاً	توفيق طوبي، محمد خاص، حنا ابو حنا، عصام العباسي ومحمود الدسوقي
باقة الغربية	٥ بعد الظهر	محمد خاص وعبد الحميد ابو عيطه وعصام العباسي
سخنين	٣ بعد الظهر	اميل حبيبي وفرج نور سلمان
دير الاسد	٦ مساء	اميل حبيبي، حنا نقارة، محمد الحاج
الناصرة	حي الروم — مساء	
عين ماهل	الساعة ٤ بعد الظهر	سليم القاسم واحمد الريناوي

يوم الثلاثاء ٨/١

المكان	الموعد	الخطباء
جديده	مساء	اميل حبيبي ومحمد الحاج

يوم الاربعاء في ٨/٢

المكان	الموعد	الخطباء
بركا		حنا نقارة
كابول		اميل حبيبي